

مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي شعبة علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية ضمن درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط

دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ بعض متوسطات بلدية خميس مليانة

الأستاذ المشرف:

إعداد الطالب:

❖ د. زمام عبد الرحمان

❖ حمداوي عبد الحق

السنة الجامعية: 2018-2019

الإهداء

... إلى طيب البشر في حياتي ...

"إلى أمي وأبي"

إلى أخي عبد الهادي وأخواتي العزيزات

إلى عائلة حمداوي، نمرود، قواسمي

إلى كل من سيبقى صديقي

ولا أنسى كل عزيز على قلبي

أعتذر لمن لم تسعه مذكرتي فليتأكد... قد وسعته ذاكرتي.

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أوزعنا هذا وما كنا لنتمه لولاه عزّ وجلّ

يسعنا من خلال هذا العمل أن أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان لكل من ساعدني في هذا العمل

ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور " زمام عبد الرحمان " الذي أشرف على إنجاز هذه المذكرة

ونتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد بدعوة قلبية، بكلمة طيبة

ولو بمشقال ذرة.

وخير الشكر جازاكم الله خيرا.

البطاقة الوصفية:

حمداوي، عبد الحق

العنوان دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط- دراسة وصفية أجريت على تلاميذ الطور المتوسط لبلدية خميس مليانة-عين الدفلى.

/ حمداوي عبد الحق - خميس مليانة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2019. - عدد الصفحات 95 ص، جداول + أشكال + ملاحق، 29 سم.

مذكرة ماستر: التربية وعلم الحركة - جامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة

الكلمات الدالة: الألعاب الجماعية-القيم الاجتماعية والأخلاقية-درس التربية البدنية والرياضية-الطور المتوسط.

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية، تكون مجتمع الدراسة تلاميذ لثلاثة متوسطات في بلدية خميس مليانة، وقدر بـ 90 تلميذ، أما عينة البحث: فقد تم إختيار العينة بالطريقة العمدية وقد تم تطبيق أداة الاستبيان في جمع النتائج، وقد استخدم الباحث إختبار (كا² و النسبة المئوية).

وقد توصلت الدراسة إلى أن الألعاب الجماعية تساهم في:

• تفعيل بعض القيم الإجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الطور المتوسط.

• تفعيل بض القيم الأخلاقية خلال درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (التعاون والإحترام...)

• تعديل بعض السلوكات العدوانية لدى المراهقين (الإحباط، القلق...).

الكلمات الدالة: الألعاب الجماعية-القيم الإجتماعية-القيم الأخلاقية-درس التربية البدنية والرياضية-

الطور المتوسط.

Résumé :

Le but de cette recherche est d'identifier le rôle des jeux collectifs dans l'activation des valeurs sociales et morales dans les activités de la leçon d'éducation physique et sportive.

La société d'étude est composée des élèves trois CEM à Khemis Miliana, il est estimé à 90 élèves.

L'échantillon de recherche est choisi d'une manière délibérée et l'outil de questionnaire a été appliqué à la collecte des résultats, le chercheur a utilisé le testeur (case Ka et pourcentage).

L'étude a conclu que :

- Les jeux collectifs contribuent à l'activation de certaines valeurs sociales et morales.
- Les jeux collectifs agissent pour modifier certains comportements d'adolescent.

Le chercheur recommande de reconsidérer le système éducatif et de donner à l'éducation une plus grande importance (valeur), en plus de se concentrer sur les jeux collectifs de manière large.

Les mots clés :

- Les jeux collectifs, les valeurs sociales, les valeurs morales, CEM.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل التمهيدي
04	1-الإشكالية
05	2-فرضيات البحث
05	3-أهداف البحث
05	4-مصطلحات ومفاهيم البحث
06	5-الدراسات السابقة والمشابهة
	الفصل الأول: الألعاب الجماعية
09	تمهيد
10	1-اللعبة
10	1-1-تعريف اللعبة
10	1-2-شروط وصف اللعبة
10	1-3-نظريات اللعبة
11	1-4-وظائف اللعبة
11	1-5-خصائص اللعبة ومزاياها
12	1-6-دور الألعاب
13	1-7-أنواع الألعاب
14	2-الألعاب الرياضية الجماعية
14	2-1-تاريخ نشأة الألعاب الرياضية الجماعية

15	2-2-تعريف الألعاب الرياضية الجماعية
15	2-3-نشأة كرة السلة
16	2-4-نشأة كرة اليد
17	2-5-نشأة كرة الطائرة
19	2-6-مميزات وخصائص الألعاب الرياضية الجماعية
19	2-7-ثوابت وأدوات الألعاب الرياضية الجماعية
20	2-8-أهداف برنامج الألعاب الرياضية الجماعية
22	خلاصة
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية والاخلاقية	
24	تمهيد
25	2-1-مفهوم القيم
26	2-2-أنواع القيم
27	2-3-أهمية وجود القيم في حياة الإنسان والمجتمع
27	2-4-تصنيف القيم
28	2-5-نظريات القيم
31	2-6-القيم الأخلاقية مواقف متعددة
32	2-7-تعريف القيم الأخلاقية
33	2-8-مصادر القيم الأخلاقية
34	2-9-خصائص القيم من المنظور الإسلامي
35	2-10-أشكال القيم الأخلاقية
36	2-11-أهمية القيم الأخلاقية
37	2-12-تقسيمات القيم الأخلاقية
37	2-13-وظائف القيم الأخلاقية
38	خلاصة
الفصل الثالث: درس التربية البدنية والرياضية	
40	تمهيد
41	3-1-مفهوم التربية البدنية والرياضية
41	3-2-درس التربية البدنية والرياضية
44	3-3-مفهوم المراهقة

45	3-4-تحديد مراحل المراهقة
47	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: إجراءات البحث الميدانية	
50	تمهيد
51	1-1-منهج البحث
51	1-2-مجتمع البحث واختيار العينة
51	1-3-حدود ومجالات البحث
52	1-4-أدوات ووسائل البحث
53	1-5-الطريقة الإحصائية
53	1-6-متغيرات البحث
53	1-7-الأسس العلمية للاختبارات
55	خلاصة
الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج	
57	تمهيد
58	2-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان
58	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
64	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
70	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
79	2-2-مقابلة النتائج بالفرضيات
80	2-3-الاستنتاجات
81	2-4-التوصيات والاقتراحات
82	خاتمة
84	قائمة المراجع
88	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان	الصفحة
01	يبين مدى تلقي التلميذ للاحترام والتقدير من طرف زملائه عند ممارستهم للألعاب الجماعية	58
02	يبين تأثير ممارسة الألعاب الجماعية على جعل التلميذ محبا للاحتكاك مع زملائه	59
03	يبين مدى تأثير ممارسة الألعاب الجماعية على جعل التلميذ أكثر تسامحا مع زملائه	60
04	يبين إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي	61
05	يبين ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ	62
06	يبين ما إذا كان التلميذ يحس بالانتماء للفوج الذي يلعب فيه	63
07	يبين ما إذا كان التلميذ يشجع زميله على اللعب الجماعي.	64
08	يبين ما إذا كان التلميذ يساعد زملائه في أداء المهارات الصعبة عليهم	65
09	يبين ما إذا كان التلميذ يحب المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق	66
10	يبين ما إذا كان التلميذ يهنئ زميله الذي يفوز عليه	67
11	يبين ما إذا كان التلميذ يحاول اذية خصمه عند الخسارة.	68
12	يبين ما إذا كان التلميذ يعتذر من زميله وتبادر الى إرضائه عند ارتكاب الخطأ عليه.	69
13	يبين ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على تجاوز بعض المشاكل.	70
14	يبين شعور التلميذ عند ممارسته للألعاب الجماعية.	72
15	يبين ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على التركيز والانتباه.	73
16	يبين إذا كان التلميذ يشعر بالإحباط اثناء إبعاده عن اللعب من المقابلة.	74
17	يبين إذا كان التلميذ تصدر منه تصرفات عند عرقلة أثناء اللعب من طرف زميله.	75
18	يبين نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها التلميذ عند الزملاء في الرياضات الجماعية.	76
19	يبين رد فعل التلميذ إذا أحد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها.	77
20	يبين ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ.	78

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	الرقم
58	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 01	01
59	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 02	02
60	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 03	03
61	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 04	04
62	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 05.	05
63	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 06.	06
64	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 07.	07
65	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 08.	08
66	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 09.	09
67	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 10.	10
68	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 11.	11
69	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 12.	12
70	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 13.	13
72	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 14.	14
73	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 15.	15
74	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 16.	16
75	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 17.	17
76	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 18.	18
77	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 19.	19
78	يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 20.	20

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان	رقم
89	الإستبيان	01
93	تحكيم الاستبيان	02
94	تسهيل مهمة	03

يولد الإنسان على فطرة الحياة الاجتماعية ويقترن نجاح الفرد في حياته على إقامة علاقات اجتماعية قائمة على التأثير والتأثر في إطار ديناميكية جماعية تمكنه من إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية.

وتعتبر الألعاب الجماعية من أبرز وأهم الأنشطة الرياضية التربوية الهامة عند التلاميذ بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها وذلك لاعتبارها مادة تساعد على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف جديدة، وهي التي تحقق لهم اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تريدهم رغبة وتفاعلا في الجماعة فتجعلهم يتحصلون على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، كما تقوم بتنمية مواهبه وقدراته البدنية والعقلية لما يتعايش مع متطلبات العمر.

وتعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان في حياته إذ يتم تزايد نموه بشكل سريع لينتقل بعدها إلى الرجولة وهي مرحلة المشاركة الفعلية في المحيط الاجتماعي حيث يشعر الشاب في هذه المرحلة بالاستقلالية وعدم اعتماده على الغير لأن المراهق يتعرض فيها لمساعدات من جراء الصراع بين واقعه وبين طموحه وخيالاته التي يعيشها فالتغيرات التي تطرأ عليه من عدة نواحي تؤثر عليه نفسيا واجتماعيا وانفعاليا (محمد عماد الدين إسماعيل، 1982، ص15).

وفي بحثنا هذا سنحاول توضيح دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الطور المتوسط، وهذا ما حاولنا التعرض إليه في بحثنا هذا بحيث قسمناه إلى فصل تمهيدي كان محتواه إشكالية البحث، وتطرقنا إلى تبيان أهداف البحث وشرح أهم المصطلحات الغامضة نوعا ما.

أما الإطار النظري، فقد قسمناه إلى عدة فصول، منها:

الفصل الأول: الألعاب الرياضية الجماعية.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية.

الفصل الثالث: درس التربية البدنية والرياضية.

بالإضافة إلى الجانب التطبيقي والذي قسمناه إلى فصلين:

الفصل الأول: إجراءات البحث الميدانية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1- الإشكالية:

إن مهمة التي تقوم على عاتق المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية خاصة تتلخص أساسا في تربية النشئ تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكه والمعاملات الحسنة بين التلاميذ والأساتذة وعمال تلك المؤسسة التربوية وبين أفراد المجتمع وذلك لبناء مجتمع متجانس في مختلف جوانبه.

إن نجد المواطن في طور المتوسط عبارة عن تلميذ خاضع للمنظومة التربوية وفي هذا الطور نجد أن التلميذ في مرحلة المراهقة والتي تعتبر فترة حماسية في حياة الطفل، إذ يمر بمجموعة من التغيرات النفسية والجسمية. لقد أدرجت التربية البدنية والرياضية في المنظومات التربوية، لذلك أصبحت مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وذلك للأهمية الكبرى لدى التلاميذ المتمدرسين وكذا لسبب ما تحققه من حيوية ونشاط وديناميكية... إلخ، وكما تسعى أيضا إلى تحقيق عدة أهداف سواء على الجانب الحركي المعرفي والاجتماعي العاطفي.

وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي جوانب السلوك الاجتماعي المقبول، والأخلاق الحميدة والروح الرياضية، فمن خلال المشاركة تتضح العادات والتقاليد الصحيحة وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري، بمعنى أنها تساعد الفرد على معرفة القيم والمفاهيم السائدة في مجتمعه، وهذا ما تصبوا إليه التنشئة الاجتماعية بحكم أنها عملية تلقين الفرد والمفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه.

ومن أهم الطرق والمناهج التربوية المتبعة في مجال التربية البدنية والرياضية هو ممارسة الألعاب الجماعية في المؤسسات التربوية التي تعد إحدى الأنشطة التربوية المهمة حيث أصبحت جزءا هاما من البرامج التي تهدف إلى إعداد فرد صالح ذو قيمة اجتماعية ويقول في هذا الجانب "الين وديع فارج": يعد برنامج الألعاب الناجح هو ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد استمرارية نموهم البدني والعقلي والاجتماعي (الين وديع فرج، ص 13).

وهذا الدور الهام للألعاب الجماعية جعل تساؤلات تبادر أذهاننا أهمها:

هل للألعاب الجماعية دور في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات جزئية:

- هل الألعاب الجماعية تساهم في تفعيل القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؟

- هل الألعاب الجماعية تساهم في تفعيل بعض القيم الاخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؟
- هل الألعاب الجماعية تساهم في تعديل بعض السلوكيات لدى المراهقين (الإحباط، الغضب)؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- للألعاب الجماعية دور في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.
- تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.
- إن الألعاب الجماعية تساهم في تعديل بعض السلوكيات لدى المراهقين (الإحباط، الغضب).

3-أهداف البحث:

- إبراز حاجة المراهق إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن برنامج المقررة في المؤسسات التربوية.
- التعرف على دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.
- تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية.
- إبراز مساهمة الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكيات لدى المراهقين (الإحباط، الغضب).

4-مصطلحات ومفاهيم البحث:

4-1-الألعاب الجماعية: تعتبر نشاطا جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، ويمثل هذا النشاط الاجتماعي والثقافي وكذلك الترفيهي، وهي وسيلة مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية والجسمية والاجتماعية، عند الفرد ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها وطرق تنفيذها (زحاف محمد، 2001، ص ص 22-23)

4-2- القيم الاجتماعية

وهي القيم التي يتشربها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون، وتسهم في تكوينها وترسيخها عوامل عديدة، كالدين والثقافة بمكوناتها المختلفة من العادات والتقاليد، والأنظمة السياسية والإقتصادية القائمة.

تتكون هذه القيم نتيجة اهتمام الأفراد وميولهم نحو إقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين، ويحكم هذا النوع من القيم علاقات الفرد بأفراد مجتمعه الذي يعيش فيه، وهذا يتطلب منه مشاركة الآخرين في مشاعرهم ومناسباتهم ومشكلاتهم (عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، 2009، ص42).

4-3- القيم الأخلاقية:

● لغة: في القاموس المحيط، القيمة بالكسر: واحدة القيم وماله قيمة إذا لم يدم على شيء وقومه السلعة واستقمت

استقام، اعتدل وقومته، عدلته فهو قويم ومستقيم.

● اصطلاحاً: يرى حامد زهران أن القيم هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.

مجموعة القيم التي تحدد طبيعة المراهق بأفراد المجتمع الإنساني وسلوكه تجاههم ومن خلالها يلبي حاجته ككائن اجتماعي بما يناسبه والعادات والتقاليد الجيدة وتتمثل في قيم التعاطف بر الوالدين ومساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية والإحرام والصدقة والتعاون.

● الإجرائي: القيم الأخلاقية في هذا البحث تعني كل ما تتضمنه من أنشطة حصة التربية البدنية من معاني تحدد موقف واتجاه يرتبط بسلوك ودوافع الممارسة الإنسانية نحو قيمة المسؤولية والتكافل والروح الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5- الدراسات السابقة والمشابهة:

أن الدراسات السابقة والمشابهة لها دور كبير في توجيه الباحث في قاعدة ومحور أسامي يجب علينا نحن كباحثين أن نطلع عليها وتتفحصها لتكون لدينا الفكرة العامة عن البحث بالإضافة أنها تثري بحثنا وتمكنا من التعرف على الصعوبات وتقادي الأخطاء التي وقع فيها الباحثون قبلنا ومن خلال بحثنا اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة سواء كانت محلية أو أجنبية وتذكر منها:

✓ الدراسة الأولى: قام بجاوي ودراجي عام 2004 بدراسة دور الرياضات الجماعية في تهنيب

السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي (12-15 سنة) في إطار مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية-جامعة الجزائر.

تهدف هذه الدراسة الى:

- بعث روح المحبة والتعاون بين التلاميذ.
 - حسن معاملة التلاميذ وعدم إخراجهم داخل الفوج التربوي.
 - استعمال طريقة الحوار بين التلاميذ.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة بحثه على 84 تلميذ، واستخدم الاستبيان. وأثمرت هذه الدراسة على:

- إبراز دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية.
 - إبراز دور الرياضات الجماعية من خلال احتكاك التلاميذ بينهم وبناء لعب جماعي متكامل.
- ✓ **الدراسة الثانية:** قام بوطيش أبو بكر، دوخي خير الدين، قادري مولود عام 2006 بدراسة أهمية ممارسة الرياضات الجماعية في تنمية شخصية المراهق في مرحلة التعليم الثانوي (15-18 سنة) في إطار مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله-الجزائر. تهدف هذه الدراسة الى:

- إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء وتنمية شخصية المراهق.
- إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد.
- إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهق.
- خلق جو اجتماعي يسهل على المراهقين الاندماج فيه ويساعده على تحقيق ذاته من خلال تعامله مع غيره.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، اشتملت عينة بحثه على 90 تلميذ، واستخدم الاستبيان. وأثمرت هذه الدراسة على:

- إبراز دور الرياضات الجماعية في تنمية شخصية المراهق.
- إبرازها كعنصر مساعد في خفض السلوكات العدوانية لدى المراهق.
- مساعدة المراهق على ربط علاقات اجتماعية في المجتمع.
- تساعد على تنمية الإحساس بالانتماء داخل الفوج التربوي.

جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد عينة البحث.
- إختيار المنهج المتبع.
- كيفية صياغة أسئلة الإستبيان.

تمهيد:

إن اللعب معضلة في غاية الصعوبة فهو يمثل تحديا للكتاب والباحثين في هذا المجال وقد يكون هناك تشابه بينه وبين مفهوم الحب تحس وتشعر به، كما لو أن بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذي لا يلعب لا يمكن أن يكون إنسانا وهذه مقولة صحيحة، بل هي تبدو حقيقة ملحة لا يمكن تجاهلها.

أما بالنسبة للنشاط الرياضي الجماعي فهو أساس من الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية، وتعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين كذلك التفاعل الجماعي، ومن واجب المربين الاهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية، الجماعية وذلك لأهمية البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة.

1- اللعب:

1-1- تعريف اللعب:

يعد موضوع اللعب من الموضوعات التربوية والنفسية التي تتميز بالبساطة والجاذبية وقد أولاه التربويون والمهتمون به اهتماما واسعا لأهميته التنموية إلا أنه عندما يتعرضون يواجهون العديد من إشكاليات لتوضيح مفهوم أبعاده، واللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة فقد اعتبرها زميل Simmel "وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار"، بينما أشار فيبر Weber "إلى انتشارها عبر التاريخ كله" وأكد كل منهما على أن اللعب كمجموعة أهداف أكثر ما يقودها هو الحس، ومن المنظور الاجتماعي تناول الهولندي هو زينجا Huizinga مفهوم اللعب وعرفه بأنه كل ألوان نشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتبارها نشاطا مختصرا على حدود الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة (مروان عبد الحميد إبراهيم، 2004، ص 101).

1-2- شروط وصف اللعب:

- أن يكون الفرد حرا مستقلا.
- أن يكون غير ملتزم.
- أن يكون غير منتج.
- أن يكون مدعيا (متظاهرا).
- أن يكون غير محكوم بقواعد معلومة سلفا (مروان عبد الحميد إبراهيم، 2004، ص 101).

1-3- نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من علماء الاجتماع عن السبب في الميل للعب ودوافعه، ووضعوا عدة نظريات حاول أن تفسر اللعب بأشكاله المتعددة، ومن أبرز تلك النظريات:

1-3-1- نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الألماني "فريدريك شيلدا" عن فكرته عن اللعب "بأنه البذل الغير الهادف للطاقة الزائدة" وكننتيجة كذلك يوجد لدى الإنسان قوة معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السلمية النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ، واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (تشارلز بيركر، 1964، ص 146).

1-3-2- نظرية الترويح:

يوضح "جونس موتس" القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن "الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي.

1-3-3- نظرية المثيرات:

يؤكد "ستتالي هول" أن اللعب جزء لا يتجزأ من مثيرات كل فرد، فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، والألعاب الحديثة ما هي إلى صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة (تشارلز بيركر، 1964، ص 146).

1-4- وظائف اللعب:

- ✓ الإحساس بالسعادة الغامرة عن اللعب.
- ✓ إشباع ميول ورغبات اللاعبين نحو الأداء الحركي.
- ✓ اكتساب اللاعب الإحساس بالتذوق والجمال والتغير الحركي.
- ✓ تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس.
- ✓ تنمية وتطوير الحركات الطبيعية والأساسية.
- ✓ تنمية القيم الخلقية والاجتماعية.
- ✓ اكتساب المهارات الحركية.
- ✓ تنمية عنصر الاتصال (www.almokhtasar.com).

1-5- خصائص اللعب ومزاياه:

تتمثل خصائص اللعب ومزايا الملعب فيما يلي:

- ← يمارسها جميع الناس، وعلى اختلاف طبقاتهم ومراتبهم الاجتماعية.
- ← يحبها الجميع ويميل إلى ممارستها الناس غريزيا باعتبارها ضرورة ورغبة.
- ← لها قواعد واضحة المعالم يطبقها ويتمسك بها جميع ممارسيها.
- ← لها أبعادها الاجتماعية والأخلاقية والتربوية والصحية والنفسية والبدنية.
- ← تبعث إلى النفس الراحة والبهجة والسرور والمرح والفرح.
- ← تمتاز بوحدة رموزها العالمية التي تعتمد على قواعد موحدة ويفهم لغتها كل من يمارسها أو يتمتع بمشاهدة مسابقتها ومبارياتها المفضلة.
- ← إنها خير وسيلة لتقارب الناس وشعوب العالم.
- ← إنها خير وسيلة لتقارب وجهات النظر بين جماهير الشعوب والأمة الواحدة.
- ← تبني شخصية الفرد والجماعة والمجتمع وتنمي روح الألفة والتسامح.
- ← أنها تخلق شيئاً من الالتزام والوفاء لفريق رياضي أو لعبة أو حركة تعود صاحبها على سلوك اجتماعي مميز خلال حياته اليومية.
- ← إنها ظاهرة إنسانية مبسطة لا عقدة ولا تعقيد ولا انفعال فيها (نجم الدين السهوري، 1998، ص 25).

1-6-6-1 دور الألعاب:

1-6-1-1 دور الألعاب في تكوين الطفل:

تعتبر الألعاب والأنشطة العامة في مجال التربية البدنية والرياضية لجميع الأعمار ولكلا الجنسين وعلى سواء، وهي إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله، وبالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني، الحركي، العقلي والانفعالي والاجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها وهي جديرة باهتمام كل طالب لمهمة التربية البدنية والرياضية (علاوي محمد حسن، 1985، ص 123).

1-6-2-1 دور الألعاب في النمو البدني:

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني فيه تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود وقدرته على مقاومة التعب والعودة إلى حالته الطبيعية، وتتضمن الألعاب العديد من الحركات مثل الجري، الرمي، القفز، الوثب، وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة كالجسم (هضمي، دوري، تنفسي، عصبي).

1-6-3-1 دور الألعاب في النمو الحركي:

يعمل اللعب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدر ممكن من الطاقة كما تجعل حركات الطفل رشيقا وجميلة وتعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق، بين الجهاز العضلي، والجهاز العصبي وتتم هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل الجري، الوثب....

كما للعب دور في تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك لوجود ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعضوية (سعد مرسي أحمد، وكورنر كوجك، 1983، ص 47).

1-6-4-1 دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي:

اللعب هو نشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبة تلقائية دون أن يكون له هدف، معين وهو بذلك إحدى الأساليب الطبيعية التي يعبر بها الفرد على نفسه ويعتبره علماء النفس بأنه أحد الميول الفطرية العامة التي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقات الغريزية فيما يقوم به نشاط حر، إذ يساعد اللعب في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية خصوصا في الأطفال، حيث يغلب اللعب على حياتهم، أن اللعب يعتبر عاملا للترفيه عن النفس ولهذا يخصص في العيادات النفسية حبرات خاصة باللعب مزودة بالوسائل التي يستمتع بها المريض سواء كانت ألعاب فردية أو جماعية (علاوي محمد حسن، ص 123).

1-6-5-1 دور الألعاب في النمو العقلي:

كما يحتاج الطفل إلى الغذاء لنموه الجسمي فهو يحتاج للعب لتنميته حركيا وروحيا وعقليا وبيبرزه دور الألعاب من الناحية العقلية في تنمية قدرة الطفل على التركيز وعن طريق اللعب يمكن تطوير الإبداع عند الطفل وتوسيع بديهيته لتمكن من اكتشاف محيطه، ويمكن عن طريق اللعب فهم الخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة

وتساعد على تحليل المواقف المفاجئة الانفعال القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط الظروف. (سعد مرسي أحمد، وكورتر كوجك، ص 123).

1-6-6- دور الألعاب في النمو الاجتماعي:

يساهم اللعب في تنشئة الطفل اجتماعيا، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة للتبعية والقيادة وإلى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والمواقف الضيقة والهزيمة وينتخف في أثناء اللعب والحب والإيحاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين.

والطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين للإثارة والآخذ والعطاء كما يؤدي إلى اللعب دور في تكوين النظام الأخلاقي، والاجتماعي للطفل من خلال الاندماج والتعايش مع زملائه، فالجانب الاجتماعي للعب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي فمن خلاله يتعلم الطفل الصدق والأمانة والمشاركة واحترام الغير وملاحظة القوانين وتطبيقها كلها تساعد الطفل في تنمية روح الجماعة لديه (علاوي محمد حسن، ص 124).

1-7-1- أنواع الألعاب:

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1-7-1-1- الألعاب الصغيرة:

يشيع استخدام الألعاب الصغيرة على الألعاب المنظمة تنظيما بسيطا، وهي ألعاب سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي يتناسب مع سن اللاعبين، واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه.

ولا يمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو معقد. وتتناسب الألعاب الصغيرة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لملائمتها لقدراتهم وتعتبر الألعاب الصغيرة إعداد تمهيديا بالألعاب الفرق حيث تتيح فرصة للتدريب وتنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة التي تعتبر أساسا للحياة اليومية وللظروف المتقدمة للرياضات الفردية التي يشترك فيها الطفل عندما يكبر، وفيها تزود القوانين تدريجيا إلى أن تصبح أقرب ما يمكن بلعبة أساسية كلما تقدم التلاميذ في مهاراتهم الحركية حتى يصلوا إلى ألعاب الفرق المعروفة (البن وديع فرج، 2002، ص 26).

1-7-1-2- الألعاب التمهيدية:

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل لعبة كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب.

وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة لاشتراك عدد كبير من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تحتاج مجالا مناسباً لأن يشبع فيها كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجياً، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات واستعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق (البن وديع فرج، ص 27).

1-7-3- ألعاب الفرق:

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية، ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دولياً، وتحتاج هذه الألعاب إلى صلات لعب وملاعب ذات مقاييس محددة، وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، وتنظم لها دورات رياضية، على المستوى الدولي والعالمي ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب.

وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة القوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي (البن وديع فرج، ص 27).

2- الألعاب الرياضية الجماعية:

2-1- تاريخ نشأة الألعاب الرياضية الجماعية:

إن الألعاب الرياضية الجماعية ظهرت منذ القديم فهي تعتبر من المميزات الثقافية لكل حضارة أو شعب، ففي الصين كانت اللعبة المعروفة لديهم تسمى TSU-CHU وكانت تلعب برمي الكرة خلف خشبتين مثبتتين في الأرض، وكانت تسمى عند العرب كرة العصا بينما عند شعوب أمريكا الشمالية كانوا يمارسون لعبة اسمها Skukhy (البن وديع فرج، 1961، ص 56).

وفي القرن العاشر قبل الميلاد عرفت لعبة اسمها Le remarie هي عبارة عن كرة صغيرة تلعب بالأقدام فقط شبه كرة القدم، بينما كان قبائل الإنكا في القرن السابع قبل الميلاد اخترعوا لعبة اسمها Le pole taphk وهي شبه كرة السلة (البن وديع فرج، 1961، ص 56).

دون أن ننسى ما قام به الرومانيون لإنشاء لعبة Harpa sitioh التي هي لعبة Rugby حالياً، وهناك عدة لعب شعبية نذكر منها Foust ball وهي لعبة جماعية وجدت قبل الكرة الطائرة وأيضاً Hazena وهي لعبة تشيكية الأصل وهي منبع كرة اليد، كل هذه اللعب تركت الآثار الكافية في تاريخ الشعوب لتصل إلى ما وصلت إليه في القرن 19 (البن وديع فرج، 1961، ص 56).

2-2- تعريف الألعاب الرياضية الجماعية:

تعتبر الألعاب الرياضية الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين كذا التعامل الاجتماعي ومن الأساسي إذا كانت التربية البدنية والرياضية في الفترة الأساسية تتماشى بطريقة جيدة عند دخوله هذا الاختصاص ولكن هناك بعض الحقائق وللأسف فإن الطالب الذي يخرج من المتوسطة يملك معلومات محددة في التربية البدنية والألعاب الرياضية الجماعية بصفة عامة.

2-3- نشأة كرة السلة:

تعتبر كرة السلة من أشهر الألعاب في العالم من حيث شعبيتها وممارستها خاصة في أمريكا، ولكونها ابتكرت هناك من طرف الدكتور "جيمس كاسميث" الذي استغرق وقتاً طويلاً في الدراسة والتفكير ليتوصل في سنة 1891 إلى لعبة جديدة تسمى كرة السلة لأن أول هدف استعمل للتصويب عليه كان سلة الخرق Basket وأطلق عليه اسم Basket ball وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى التي وضعت تحت دراسة واعية من أجل بعث أسسها الأولى ولقد وضع الدكتور "جيمس كاسميث" 13 قاعدة للعبة الجديدة، لم تزل هناك 12 قاعدة منها حتى الآن في قانون اللعبة (حسن سيد معرض، 1994، ص ص 21-22).

2-3-1- الخصائص المميزة لكرة السلة:

- الكرة: كروية الشكل وزنها وحجمها متغيرين حسب السن والجنس والمحيط (75-780سم).
- الوزن: (200-250غ).
- الملعب: مستطيل طوله من (26-28م) وعرضه (14-15م).
- السلة: هي حلقة أفقية قطرها 45 سم، تقع على ارتفاع (3.05م) من الأرض تحتسب نقطة عند اختيار الكرة الحلقة من الأعلى نحو الأسفل.
- اللاعبون: 05 لاعبون لكل فريق (Nicole de Chasamane: Page 195).

2-3-2- قوانين كرة السلة:

- ✓ يتكون اللقاء من 4 فترات ب: 10 دقائق.
- ✓ توجد راحة قدرها 2 د تفصل بين الفترات، الأولى والثانية، الثالثة والرابعة وقبل كل تمديد.
- ✓ توجد راحة قدرها 15 دقيقة بين الشوطين.
- ✓ ينبغي على الفريقين التبادل بالسلة في الفترة الثالثة.
- ✓ الحق للمستقبل في اختيار السلة ومقعد الفريق وينبغي أن يعلم الحكم بذلك قبل 20 دقيقة على الأقل من بداية اللقاء.
- ✓ يبدأ اللقاء رسمياً بين اثنين داخل الدائرة المركزية لحظة ضرب الكرة بطريقة قانونية.

- ✓ إن سجل لاعب عن غير قصد في سلة لعب فريقه فإن النقاط تسجل لصالح فريق الخصم.
- ✓ إن سجل لاعب عمدا سلة من الملعب في سلة فريقه فهذا يعد خرق ولا تحتسب النقاط.
- ✓ إذا قام لاعب بإدخال كرة من أسفل السلة فهذا خرق وانتهاك.
- ✓ لا يمكن بدأ اللقاء إذا لم يدخل أحد الفريقين بخمسة لاعبين مستعدين للعب على أرض الملعب.
- ✓ يمكن منح كل فريق من فترات اللعب الثلاث الأولى وقت مستقطع ويمكن منح الفريق مرتين وقت مستقطع في الفترة الرابعة، ووقت مستقطع واحد أثناء كل تمديد.
- ✓ يبدأ الوقت المستقطع للفريق عندما يصفر الحكم ويقوم بالإشارة المناسبة.
- ✓ إذا طلب التبديل أن الوقت المستقطع ينبغي على لاعب الاحتياط التقدم نحو السجل قبل دخول الملعب.

- ✓ تلعب الكرة في كرة السلة باليد أو اليدين فقط.
- ✓ يعتبر الجري بالكرة أو ضربها بالرجل أو إيقافها بالرجل خرق وانتهاك.
- ✓ يكون نجاح دخول الكرة كالتالي:

- نجاح سلة من جراء رمية حرة تحسب نقطة واحدة.
- نجاح سلة متطبقة سلة تحسب نقطتين.
- نجاح سلة متقطعة سلة تحسب ثلاث 3 نقاط (حسن سيد معوض، ص 25).

2-4-نشأة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب التي استخدمت فيها الكرة وخاصة إذا ما قورنت بألعاب أخرى سبقتها بعشرات بل بمئات السنين ككرة القدم والهوكي، وتاريخ ميلاد هذه اللعبة يرجع إلى عام 1917، ببرلين لذا فهي تعتبر لعبة جديدة في العالم كله، بالرغم من حداثة فقد أخذت اللعبة في الانتشار بسرعة، وكما كان الفضل للدكتور اميث في بعث كرة السلة، كان كذلك الفصل لمدرس الجامباز الألماني ماكس في بعث لعبة جديدة أسماها كرة اليد وكانت اللعبة تمارس قبل ذلك 1615 كلعبة ضمن نشاط الجمباز تعرف باسم كوربال.

وقد وضعت القواعد الأساسية من طرف ماكس هيرر وكارل برلين في 1917، ومن هذا التاريخ أخذت اللعبة في الانتشار بسرعة (منير جرجس إبراهيم، 1994، ص 07).

2-4-1 الخصائص المميزة لكرة اليد:

- الكرة: مستدرة أي كروية الشكل.
- الوزن: من 325 غ إلى 475 غ ويختلف حسب السن والجنس.
- المحيط: من 54 إلى 60 سم ويختلف حسب السن والجنس.
- الملعب: مستطيل طوله 40 متر وعرضه 20 متر.
- الهدف: عبارة عن مرمى طوله 3 متر وعرضه 2 متر، يحبس هدف عندما تجتاز الكرة خط المرمى.

• اللاعبين: 7 لاعبون لكل فريق (منير جرجس إبراهيم، 1994، ص 07).

2-4-2- قوانين كرة اليد:

- ✓ مساحة الملعب: الطول 40 م والعرض 20 متر.
- ✓ عدد اللاعبين 07.
- ✓ في حال الهجوم جميع اللاعبين يهاجمون ما عدا الحارس، وفي حالة الدفاع جميع اللاعبين يدافعون.
- ✓ التبديل مفتوح وعدد الاحتياطين (05).
- ✓ عدد الأشواط هو شوطين وفي كل شوط نصف ساعة 2/1 ساعة، وليس هناك وقت بدل ضائع.
- ✓ الفائز له نقطتين والتعادل نقطة واحدة.
- ✓ الإيقاف للاعب الذي يدافع بطريقة خشنة، أو يحتج على الحكم أو يقف الكرة بعيدا بهدف إضافة الوقت.
- ✓ الإيقاف يكون لمدة دقيقتين.
- ✓ الطرد إذا تعمد اللاعب إيذاء الخصم أو إذا حصل على إيقاف لمدة دقيقتين ثلاث مرات.
- ✓ إذا أرجع اللاعب الكرة لحارس مرماه، تحسب رمية جزاء وتسعى رمية 7 متر.
- ✓ إذا دخل اللاعب المدافع داخل دائرة مرماه تحتسب رمية جزاء عند محاولته التصدي للمهاجم.
- ✓ إذا دخل المهاجم أثناء الهجوم دائر خصمه تحسب رمية حرة.
- ✓ إذا قفز اللاعب وصوب قبل أن تلامس قدمه أرضية الدائرة تعتبر اللعبة صحيحة.
- ✓ إذا اندفع المهاجم ناحية المدافع ودفعه تحتسب رمية حرة لصالح المدافع.
- ✓ إذا اندفع المدافع ودفع المهاجم أرضا تحتسب رمية حرة لصالح المهاجم.
- ✓ إذا حاول المدافع إمساك المهاجم بأي طريقة كانت تحتسب رمية حرة وإذا أعاقه عن التهديد تحتسب رمية جزاء.
- ✓ إذا سقط المهاجم أرضا بطريقة خطيرة بعد مشاركة المدافع يمكن أن يتعرض هذا الأخير للاستبعاد (منير جرجس إبراهيم، 1994، ص 30).

2-5- نشأة كرة الطائرة:

ابتدع كرة الطائرة الأمريكي وليام مورغان (1870-1934) والتي أسماها في البداية "مينتونيت" وكان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر مع مديريةية التعليم البدني YMCZ في أمريكا حيث دعا مورغان يشرح لعبته والإقناع كل الأطراف، اقترح إجراء مقابلة في كرة الطائرة في حالة الجمباز، وقد تم في هذا المؤتمر استبدال "مينتونيت" بالكرة الطائرة وطبقت القواعد والقوانين لأول مرة في عام 1897، وفي عام 1908 ظهرت في اليابان وفي سنة 1913 ظهرت في برنامج الشرق الأوسط في سنة 1922 أصبح لمس الكرة مقتصرًا على ثلاث لمسات بين عام (1917-1930) اكتشف الأوروبيون الكرة الطائرة، وضع دستور الاتجاه الدولي عام 1947 (عصام النين الوشاحي، 1991، ص 21).

2-5-1- الخصائص المميزة للكرة الطائرة:

- الكرة: مستديرة المحيط والوزن يختلف حسب السن والجنس.
- الملعب: مستطيل طوله 18 متر وعرضه 9 أمتار محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3م يجرأ الملعب إلى جزأين بواسطة خط الوسط تعلون شبكة عرضها 1 متر مسدودة من الطرفين بأعمدة إذ يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة للذكور 2.43م والإناث 2.24م. وتعمل الكرة الطائرة تقنيات هي الإرسال والاستقبال التمير السحق والاسترجاع والصد والهدف.
- الهدف: تسجل نقطة إذا لامست الكرة أرضية الفريق الخصم أو في حالة خروج الكرة عن مساحات اللعب.
- اللاعبين: كل فريق مكون من 06 لاعبين (عصام الدين الوشاحي، ص 21).

2-5-3- قوانين الكرة الطائرة:

- ✓ يجب أنتكون الكرة مستديرة مصنوعة من الجلد أو جلد صناعي بداخلها كيس هوائي مصنوع من المطاط أو مادة مماثلة ووزنها يتراوح بين 260 و280غ.
- ✓ يجب أن يكون لون وتصميم القمصان والشورتات موحدا ما عدا اللاعب الحر.
- ✓ يجب أن ترقم القمصان من 1 إلى 18.
- ✓ يسجل الفريق نقطة عند ارتطام الكرة بنجاح على ميدان المنافس.
- ✓ يسجل الفريق نقطة عندما يرتكب الفريق المنافس خطأ.
- ✓ يسجل الفريق نقطة عند يعاقب الفريق المنافس بإنذار.
- ✓ يفوز بالمباراة الفريق الذي فاز ثلاث جولات.
- ✓ في حالة التعادل (2-2) يلعب الشوط الفاصل 15 دقيقة.
- ✓ يسمح بإجراء 6 تبديلات لكل فريق في كل شوط.
- ✓ تعتبر الكرة خارجا عندما:
 - يكون جزء الكرة الذي لامس الأرض خارج الخطوط الجانبية بالكامل.
 - تلمس جسما خارج الملعب أو السقف أو شخصا خارج الملعب.
 - تلمس العصتان الهوائيتان أو الحبال أو القائمتين أو الشبكة خارج الأشرطة الجانبية.
 - تعتبر المستوى العمودي للشبكة كليا أو حتى جزئيا خارج مجال العبور.
 - تعبر بالكامل المجال السفلي تحت الشبكة.
- ✓ لا يجوز للاعب أن يحتوي الكرة مرتين.
- ✓ يجب أن لا تلمس قدم الكرة (قدماه) اللاعب عند الارتقاء، خط الهجوم أو تعبر فوقه.

2-6- مميزات وخصائص الألعاب الرياضية الجماعية:

إن الألعاب الرياضية الجماعية تختلف عن الألعاب الأخرى من حيث الخصائص والمميزات المختلفة التالية: الكرة والميدان، الهوموم والدفاع، وهذا من خلال بنية اللعب في الألعاب الرياضية الجماعية.

الخصم، الزملاء، القوانين كل هذه العناصر تبقى تتسمى بالخصوصيات من التطبيق، فالكرة مميزة تمتاز بها هذه الألعاب الأخرى، والقوانين تنظم صفات الاتصالات المسموح بين الزملاء أو مع الخصم لأنه هناك ألعاب يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل كرة القدم وألعاب أخرى لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل الكرة الطائرة (إيلين وديع فرج، ص 30).

إن ما يميز هذه النشاطات عن غيرها هي العلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب وتكتيكه، وكذا إدراك وتكامل العلاقات الزمنية، وتكيفها مع الإنجاز الحركي.

ويجب على الطالب المشاركة في النشاطات من أجل تكوينه الخاص، وأخذ مختلف مسؤوليات التنظيم، وليس هذا فحسب بل يجب عليه أخذ بعين الاعتبار والنظر في مميزات وخصائص الألعاب الرياضية الجماعية، وهذا من حيث الصفات التي تتطور بواسطة التنسيق، التوازن وسرعة التنفيذ والثقة في القدرات الذاتية، وكذلك تطور روح المبادرة والثقة بالجماعة وتطور الصفات البدنية والمتمثل في القوة، السرعة، المداومة، المرونة، الرشاقة (كعواش عبد العزيز وآخرون، ص 25).

2-7- ثوابت وأدوات الألعاب الرياضية الجماعية:

2-7-1- الكرة:

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للاعب، وتلبي حاجياته الحركية، ممتلئة قوتها وحركتها الخاصة بها، هي تنشيط حركة اللاعب وتحته على التحرك الجدي والقفز.

الكرة تمثل وسيلة، من خلالها يستطيع اللاعب (الطالب) إلغاء عدوانيته وأداة تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، كقص الكرات، القذفات، والمحافظة على الكرة....

وبالموازاة فهي تمثل عامل تبادل، وذلك حسب قوانين مختلفة أو دقيقة تحدد حسب كل لعبة.

2-7-2- الميدان:

ميدان الألعاب الرياضية الجماعية فضاء مغلف حيادي ومدعم لإجراء والتقاء فريقين يمتلك أبعاد دقيقة، بحيث أن كل لاعب يقسم هذا الفضاء مع زملاءه للتنافس ضد الخصم والدفاع على منطقته الخاصة (كعواش عبد العزيز وآخرون، ص 26).

2-7-3- المرمى:

فوق الميدان من أجل الفوز لابد على الفريق أن يسجل أكبر عدد من النقاط ضد خصمه، وهذا يعني إيصال الكرة وإدخالها أو لمسها لهدف معين.

وطبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية، فالهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين تجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة.

أما فيما يخص الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى، المرمى عبارة عن إشارة مادية ثابتة، أي مرمى تدخل من خلالها الكرة (ناصر جميل، 1993، ص 30-31).

2-7-4- القوانين:

إن بيئة نشاط اللعبة الرياضية الجماعية تتطلب التأقلم مع مجموعة قوانين، والتي تحدد صفة لعب الكرة وبأي منطقة من الاسم كما تنتهج بمعرفة شكل الكرة حجمها ووزنها كما تعلم بموازاة كيفية التعامل مع الخصم فوق أبعاد ساحة اللعب، عدد اللاعبين المسموح لهم بمشاركة اللقاء ومدة المباريات.

والقوانين هي مجموعة اتفاقيات دقيقة، وفور خضوع اللاعب تحت هذه القوانين تصبح حركيته محدودة ومختصة وحسب كل لعبة رياضية جماعية (كعواش عبد العزيز وآخرون، ص 28).

2-7-5- الزملاء:

اللعبة الرياضية الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون وهذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الرفيق والشعور بتصرفاته بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن أهدافه (ناصر جميل، ص 32).

2-7-6- الخصم:

إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكن الألعاب الرياضية الجماعية فإن وجود الخصم يمثل عنصر مشترك وأساسي: وكل القابلة تكون محللة ومعرفة، بمعنى نتيجة القوة بين فريقين عن طريق الهجوم كل فريق يحاول ترجيح كفة لصالحه عن طريق الحصول على نقاط وفي حين أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن (كعواش عبد العزيز وآخرون، ص 28).

2-8- أهداف برنامج الألعاب الرياضية الجماعية:

إن برنامج الألعاب الرياضية الجماعية يجب أن تقترح له أهداف أساسية من أجل تطوير بعض الصفات الخاصة في الألعاب الرياضية الجماعية، وينقسم هذا البرنامج إلى أربعة أقسام للعبة المختارة والذي يتمثل في الأهداف التالية:

- فهم واستيعاب مختلف حالات اللعب والتكيف معها.
 - الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية ويكون هذا بطريقة عضوية.
 - التنظيم الجماعي مثل الهجوم والدفاع ومختلف أنواع ومراحل اللعب وتداخلها.
 - تحسين الوضع والمهارات الفردية والجماعية لمحتوى اللعب.
 - إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
 - إدماج وإدراك العلاقات الزمنية والمكانية التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.
- ومن هنا يجب النظر إلى المميزات التي يمكن تطويرها في ضوء هذه العناصر ويمكن حصر هذه المميزات بصيغة خاصة في العناصر والحقائق النفسية وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى صعوبة هذه الخصائص في هذه المرحلة بالإضافة إلى عناصر حركية وبدنية عديدة، ومن خلال ما سبق ذكره يجب أن يشارك اللاعب وبأخذ بعض المسؤوليات وعلى المستوى التنظيم يمكن تحديد بعض هذه المسؤوليات فيما يلي:

1. قائد الفريق أو ممثل الفريق.
2. مسجل النتائج على أوراق المقابلات.
3. حكم المقابلات.
4. منظم لمنافسات الفرق (كعواش عبد العزيز وآخرون، ص 29).

خلاصة:

يمكن القول للعب معرف كنشاط بدني وذهني يهدف إلى الترقية كما أن الألعاب الرياضية الجماعية بشكلها الشامل تهدف إلى تطوير الناحية البدنية، النفسية، الاجتماعية.

وعليه فإن الممارسة الرياضية هي نشاطات رياضية مختلفة تطورت عبر السنين ويقوم بها الأفراد والجماعات ليس لغرض تقوية الجسم والعضلات وإنما لرفع المستوى الحيوي للفرد نفسيا وعقليا واجتماعية وحتى سلوكيا إن صح التعبير.

كما تعتبر الألعاب الرياضية الجماعية في حد ذاتها إطار تربوي وقاعدة أساسية في تكوين الطالب وكذلك كوسيلة تمنع التجمد النفسي والبدني.

نستخلص مما تطرقنا إليه أن خصائص ومميزات الألعاب الرياضية الجماعية تختلف باختلاف النشاط الجماعي كما أن الاختلاف يكمن أيضا بأهداف كل لعبة جماعية.

تمهيد:

استقطب مفهوم القيم العلماء والمفكرين على مر العصور وما زال هذا الاهتمام يتعاضد يوما بعد يوم وذلك للكشف عن طبيعتها ولامحها ودورها كمتغير له أهمية من جميع النواحي الاقتصادية والثقافية خاصة الاجتماعية والأخلاقية منها، وتطرقنا في هذا الفصل عن ماهية القيم الاجتماعية والأخلاقية ومصادرها وأشكالها وأهميتها بالنسبة لحياة الفرد والمجتمع وذلك بغية تسليط الضوء على دورهما في حياة الأفراد والمجتمعات.

1-2 مفهوم القيم:

لقد لفت مفهوم القيمة اهتمام الباحثين والعلماء والمفكرين على اختلاف انتماءاتهم العلمية والفكرية، ويشمل المفهوم مجالات متنوعة ويمكن تناول المعاني اللفظية لمصطلح القيم من منظورات مختلفة هي (منير حسن فهمي، 1999، ص29):

• المعنى اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره وقيمة المتاع هي ثمنه) وهي اسم النوع من الفعل قام بمعنى اعتدل وانتصب.

• المعنى الفلسفي:

وينظر المفهوم الفلسفي إلى القيم كمقياس ميتافيزيقي للخير والشر والخطأ والصواب وفي المعجم الفلسفي القديم نجد أن القيمة لفظ يطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجماليته (الربيع ميمون، 1988، ص 27).

• مفهوم القيم في العلوم الاجتماعية:

إن مفهوم القيم من المنظور الاجتماعي يختلف عن المفهوم الفلسفي بل أن مفهومه في العلوم الاجتماعية متباين فقد نظر مجموعة من العلماء للقيم من زاوية التفضيلات الإنسانية حيث يرى أن القيم هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على ((الجوهري مستوى أكثر عمومية ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة أنها اختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي)). ويرى " حنورة: ((أن القيم حكم تفضيلي يمثل إطار مرجعيًا بحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة)). في حين ينظر إليها مجموعة أخرى من العلماء من زاوية الأحكام العقلية المعيارية حيث يرى" عودة ((أنها تلك الأحكام المعيارية التي توجه السلوك الإنساني أو التي تحتم الاختيار الإنساني في مواقف بعينها والقيم بهذا المعنى قد ينطوي على المصالح والمنافع والالتزامات والواجبات الأخلاقية وغير ذلك من أنماط التوجيه الانتقائي)).

• تعريف القيم:

هي تلك المجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا، واتجاهاتنا والتي تكون نتيجة لاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر القيم هي ذلك البناء الشخصي الذي ينشأ في داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرت به وخاضها والتي نشأ منها داخله تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه، وصفاته الشخصية وسلوكياته ومن المعروف أن الحكمة وفلسفة التعامل مع الآخرين تأتي كنتيجة نضوج الفرد العقلي والذي يكون من نتائجه انصهار المبادئ والتجارب الخاصة به والمفاهيم التي انتقلت إليه من المحيطون به (قتصوه، صلاح، 1984، ص32).

• مفهوم القيم الاجتماعية:

تعددت المفاهيم حول القيم الاجتماعية بتعدد آراء علماء أن القيم الاجتماعية هي الشيء المعنوي في حين يري " إبراهيم كاظم ((أن القيم الاجتماعية تنبع من التفاعل الاجتماعي في المجتمع ذلك أنه عندما يوجد جمع من الناس في مكان ما فإنهم يتعاملون ببيعا وشراء ومصاهرة... ويتعارفون على تقاليد وعادات موحدة يتفاهمون على أساسها ويخضعون بتصرفاتهم لها ويهتمون بالحفاظ عليها والاستماتة في سبيلها)) (عبد الحميد محمود سعد، 1988، ص103).

2-2- أنواع القيم:

• القيم النظرية:

ويهتم أصحابها بالعمل على اكتشاف الحقيقة. فالفرد يوازن بين الأشياء على أساس أهميتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها. ويمتاز هؤلاء بالنظرة الموضوعية للأشياء ولديهم رغبة في وضع حلول واقعية للمشكلات.

• القيم الجمالية:

يهتم فيها الفرد بكل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق. ويميل هؤلاء الأشخاص إلى جعل كل شيء منظما بالمنزل أو الشارع أو العمل. وليس شرطا أن يكون هؤلاء الأشخاص مبدعين أو مبتكرين.

• القيم الدينية:

يهتم فيها الفرد باكتشاف ما وراء العالم الظاهري، ويحاول أن يربط نفسه بتوجهات عليا مصدرها الدين. وغالبا ما تسهم هذه القيم الدينية في ارتفاع مستوى النظافة والصدق في القول والعمل.

• القيم السياسية:

ويهتم فيها الأشخاص بالحصول على القوة والمكانة ويعملون على قيادة غيرهم. ويفيد هذا النوع من القيم في قيادة العمل البيئي لكي يخدم أكبر عدد ممكن من المؤسسات أو أفراد المجتمع.

• القيم الاقتصادية:

ويهتم فيها الفرد بكل ما هو نافع ومفيد ويمتاز أصحابها بنظرة عملية تقوم على أساس منفعة كل شخص وعادة يكونون من رجال الأعمال أو المال، ويمكن توظيف قدراتهم في قضايا تهم المجتمع وخاصة قضايا البيئة.

• القيم الاجتماعية:

ويهتم فيها الفرد بغيره من الناس فيحبهم ويسعى إلى خدمتهم وينظر لغيره على أنه غاية وليس وسيلة. ويمتاز أصحاب هذه القيم بالعطف والإيثار والحنان ويمكن توظيفهم في العمل الاجتماعي البيئي وغالبا ما ينجحون في

أداء المهام المكلفين بها وخاصة ما يتصل منها بالحفاظ على البيئة ووقايتها (الجعفري، ماهر إسماعيل وآخرين، 1993، ص ص 40-41).

2-3- أهمية وجود القيم في حياة الإنسان والمجتمع:

للقيم ووجودها أهمية كبيرة وانعكاس غير عادي على الفرد أو على المجتمع الخاص به ومنها من حيث التأثير والتأثير من خلالها:

أولاً: القيم هي مؤشر دقيق على النضج وفهم الحياة.

ثانياً: يوجد العديد من الدراسات التي أكدت على أن تلك البلدان أو المجتمعات والتي تسود بها قيمة تكون أكثر رقية أو نضج، وفهمه للحياة تكون مجتمعات ناجحة إذ أن تلك العوامل تجعل الأفراد في تلك المجتمعات والتي تهتم بالعلم والمعرفة، والتطور مما يزيد من مؤشرات نجاح تلك المجتمعات أكثر من غيرها.

ثالثاً: اكتساب الفرد للأهمية: عندما تتوافر قيم جيدة، وراقية، وشديدة الإنسانية في حياة الإنسان مثل إصراره على الحياة الشريفة أو البعد عن المال الحرام وصيانة الأمانة، ومساعدة الآخرين أو احترام كبار السن فإن كل تلك القيم الإنسانية ستعمل على اكتسابه الأهمية بين أفراد مجتمعه نتيجة حبهم له وتزداد قيمته في أعين المحيطون به مما يطفى عليه الكثير من الاهتمام والرغبة في التقرب إليه من جانب الناس حيث سيعد ذلك الشخص لديهم يمثل قدوة لديهم يحبون أن يكونوا مثله في صفاته وقيمه (يومي، محمد احمد، 1981، ص 163).

2-4- تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، إذ صنفها قاموس ويبستر Webster Dictionary إلى أربعة أصناف من القيم وهي:

1. تصنيف قاموس ويبستر Webster Dictionary:

- ✓ القيم الأخلاقية، مثل: الصدق والأمانة والنزاهة والإخلاص...
- ✓ القيم المجتمعية، مثل: التعاون والعمل التطوعي والمساعدة...
- ✓ القيم الفكرية، مثل: حب الفضول والتروي والعقلانية...
- ✓ القيم السياسية، مثل: إثارة المصلحة العامة والمواطنة...

2. وهناك تصنيف آخر يصنف القيم كما يأتي:

- ✓ القيم الأخلاقية الإنسانية، مثل: الصدق والأمانة، النزاهة، المساواة، العدالة، التسامح، الحرية والمحافظة على البيئة...
- ✓ القيم الاجتماعية، مثل: التعاون، المساعدة، التعاطف، الاحترام وتحمل المسؤولية...
- ✓ القيم المعرفية أو العقلية، مثل: الفضول، العقلانية، الدقة والموضوعية...

✓ القيم الوطنية، مثل: المواطنة الصالحة والتضحية في سبيل الوطن...

✓ القيم الشخصية، مثل: الصبر والثقة بالنفس والشجاعة...

✓ القيم الجمالية، مثل: الميل إلى الفن والإبداع والتناسق... (مجلة الطفولة، العدد السابع، 2002).

" تصنيف عالم الاجتماع الألماني (سبرانجر): قسم القيم ست مجموعات هي: القيم الدينية، القيم السياسية والقيم الاجتماعية، القيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية (مجلة الملك خالد، العدد 82، 2005).

2-5- نظريات القيم:

سننكلم هنا عن الركائز التي استند إليها الفكر الرأسمالي من افتراضات حول السلوك البشري، والعلاقات الاجتماعية (العلاقات بين الطبقات)، والمنطق الماورائي الذي تم اتباعه عند الحديث عن موضوع السوق، والذي يقول بأن كل شيء سيكون على ما يرام إذا التزم لاعبو السوق بقيم ومنظور "أناي" معينين، وذلك مع تقليص "القيود" على السوق إلى حدودها الدنيا.

وفي الواقع، لم يتم تناول البنية أو الآلية الحقيقية للإنتاج والتوزيع في أعمال هؤلاء المفكرين، ولا في غالبية الأعمال التي تم تأليفها لاحقا من قبل منظرين من مناصري رأسمالية "السوق الحرة". وثمة فصل واضح بين مفهومي "الإنتاج أو التصنيع" و"مزاولة الأعمال"، حيث يشير الأول إلى الإجراءات والآليات التقنية والعلمية الحقيقية الكامنة وراء الاقتصاد، فيما يتعلق الثاني فقط بديناميكيات السوق المتعارف عليها والسعي إلى تحقيق الربح. وتتطوي المنهجية الرأسمالية في الإنتاج - كما سنرى في السطور اللاحقة على مشكلة أساسية متأصلة، وهي أن المعتقدات الاقتصادية التقليدية حول "مزاولة الأعمال التي تبدو وكأنها غير قابلة للتغيير) لطالما شكلت إعاقة أمام توظيف آخر التطورات في عملية الإنتاج، والتي يمكن أن تسمح بحل الكثير من المشاكل وتعزيز الازدهار بشكل عام. وبعبارة أخرى يمكن القول بأن مفهوم "عالم الأعمال" سيطر على آليات الإنتاج والتصنيع بأسلوب يعرقل التطور وإطلاق الإمكانية الكامنة في هذا المجال (أي الإنتاج).

ويمكن أيضا العثور على هذا النوع من الانفصال في مجالات أخرى، مثل النظريات السائدة حول العمل والقيم والسلوك الإنساني، والتي تهدف في نهاية المطاف إلى إيجاد مبررات للرأسمالية. وكما قلنا سابقا، فإن نظرية "القيمة المستمدة من العمل" - التي نشرها وروج لها لوك وسميث وريكادو بشكل عام - تشير بأن قيمة السلعة تتعلق بمقدار العمل المطلوب لإنتاجها أو الحصول عليها. وبالرغم من أن هذه الفكرة قد تبدو مقبولة وواضحة من وجهة نظر فطرية، غير أنها تتطوي على مستويات عديدة من الغموض عندما يتعلق الأمر بالجانب الكمي. وعلى مر التاريخ تعرضت هذه النظرية للعديد من الاعتراضات بشكل مستمر، مثل القول بأنه لا يمكن الجمع بين أصناف مختلفة من العمل والمهارات والأجور بشكل صحيح، أو القول بأنه لا توجد كيفية محددة لتوظيف الموارد الطبيعية ورأس المال الاستثماري "العامل" ذاته (العوا، عادل، 1986، ص 258-259).

وقد شكل نمو ظاهرة "سلع رأس المال في القرن الـ20- والتي شملت اتساع نطاق استخدام الآلات في الإنتاج - تحديا لنظريات العمل البسيطة ومفهومها حول القيمة المستمدة من العمل، وذلك لأن قيمة العمل المرتبطة

بالآلات أصبحت بعد نقطة معينة تمثل تحولا دائما في القيمة ضمن هذا السياق، ولاسيما مع ازدياد إنتاج الآلات التي تقلص الحاجة إلى الجهد البشري أكثر فأكثر مع مرور الوقت. وفي عصرنا هذا بدأ العديد من الاقتصاديين بالتركيز على موضوع التطورات المعلوماتية والتقنية التي تسمح باستخدام الآلات والذكاء الاصطناعي "بأسلوب من شأنه إزالة الحاجة إلى "القوة العاملة" بشكل تام، ولكن الغريب أن الرأسماليين فجأة بدأوا بالحديث عن العمل وتوفير فرصه.

ويمتد هذا الغموض ليشمل أيضا مختلف نظريات القيمة المتنافسة التي يطرحها الاقتصاديون كمسلمات، ولا سيما ما يدعى بنظرية القيمة المستمدة من المنفعة (Utility) . (Theory of Value) وفي حين تقوم "نظرية القيمة المستمدة من العمل بشكل أساسي على العمل أو الإنتاج، فإن "نظرية القيمة المستمدة من المنفعة" تستند إلى ما يمكن أن ندعوه بـ"وجهة نظر السوق"، أي أن القيمة لا تقاس بمقدار الجهد والعمل المطلوب للإنتاج، بل بالعرض أو المنفعة التي يقدمها استخدام السلعة (أي قيمة الاستخدام من قبل المستهلك، وذلك وفقا لما يراه المستهلك ذاته.

يعتبر الاقتصادي الفرنسي جان بابتيست ساي (1737-1832) من أهم الأسماء عند الحديث عن "نظرية القيمة المستمدة من المنفعة". لقد كان ساي يعد نفسه من أهم تلامذة آدم سميث، غير أنه يختلف معه في موضوع القيمة، حيث يقول: "بعد أن سلطت الضوء على أهم التحسينات والتطويرات التي أحدثها الدكتور سميث في علم الاقتصاد السياسي، ربما سيكون من المفيد أيضا أن أشير إلى عدد من النقاط التي لم يكن على صواب فيها. ولعل أهمها فكرته القائلة بأن القيمة مستمدة من العمل لوحده، إذ أرى بأن طرحه هذا غير صائب".

ويستطرد ساي ليشرح كيف أن "القيمة المعادلة" (السعر) (Value) (Exchangeable) لأي سلعة أو خدمة تستند بالكامل إلى "قيمة استخدامها" (المنفعة)، فيقول: "بالنسبة للإنسان، ترتبط قيمة الأشياء بمدى الفائدة التي تقدمها له، أي بقدرتها على تلبية الاحتياجات المتنوعة للبشر، وهو ما أطلقت عليه مصطلح المنفعة التي أراها الأساس في تحديد قيمة الأشياء، والتي بدورها تشكل الثروة. وبالرغم من أن السعر هو مقياس القيمة التي تعكس بدورها منفعة الأشياء، إلا أن هذه العلاقة غير قابلة للعكس، أي أن القيام برفع سعر غرض معين سيؤدي إلى رفع مستوى منفعته. وبشكل عام تعبر القيمة المعادلة أو السعر - عن مدى المنفعة التي ينطوي عليها شيء معين. " ولا يقتصر الاختلاف بين "قيمة المنفعة" و"قيمة العمل" على مصدر القيمة فحسب، بل يشمل أيضا الطبيعة النسبية للقيمة، والتي تتعلق بالقرارات التي يتخذها البشر في السوق. وقد أصبحت "النفعية (Utilitarianism) "عنصرا أساسيا في افتراضات الاقتصاد الجزئي التي طرحها الاقتصاديون الكلاسيكيون الجدد في عصرنا هذا، وغالبا ما يتم وضعها في أطر من المعادلات الرياضية المعقدة بهدف شرح كيفية أن الناس "يزيدون منفعتهم إلى أقصى حد ممكن" في السوق، ولاسيما فيما يتعلق بموضوع رفع مستوى السعادة والتقليص من المعاناة والتعاسة.

وتقوم هذه الأفكار التي تتناول السلوك البشرية أيضا على افتراضات وقيم تقليدية، كما هو حال أغلب النظريات الاقتصادية بشكل عام. وقد أد الاقتصادي ناسو سينيور (1790-1864) طرحة أصبح شائعة في يومنا

هذا، وهو أن الرغبات البشرية لا نهاية لها، إذ قال: "ما أريد قوله هو أنه لا يوجد شخص يشعر بأنه لبي كافة رغباته بشكل كافي، حيث يشعر الجميع بأن هناك رغبات كانوا ليستطيعوا تحقيقها لو أنهم امتلكوا مزيدا من الثروة". وتتكرر هذه الأفكار غالبا في هذا النوع من الطروحات التي تنطلق من أن الملكية المادية والريح والثروة هما أساس السعادة، وتعتمد في ذلك على الطمع والخوف وغيرها من ردود الفعل الهادفة إلى تحقيق المتعة.

واليوم تقوم الطروحات الشائعة والمقبولة المتعلقة بالاقتصاد الجزئي بأغلبيتها على أن السلوك البشري ينطلق فقط من سعي الإنسان إما لزيادة الأرباح والمكاسب، أو تجنب الألم والخسارة. ويتم استخدام هذه الحجج النفعية دوما لتبرير رأسمالية "السوق الحرة" من الناحية الأخلاقية. ويتجسد أحد الأمثلة على هذا المفهوم في فكرة "الطوعية"، أي أنه لا إكراه في جميع الأنشطة في السوق، وبالتالي يحق للجميع أن يتخذوا القرارات الأنسب الى مصلحتهم. وتعتبر هذه الفكرة شائعة للغاية اليوم بالرغم من تجاهلها لحقائق عديدة مثل أن هذه "المقايضات الحرة" لا تتم في الفراغ، بل هي خاضعة لضغوط مترابطة ببعضها البعض؛ ودون الاكتراث بحقيقة أن العمال سيكونون في هذا النظام مكرهين على الخضوع الاستغلال الرأسماليين بحكم ضغوط البقاء على قيد الحياة في منظومة تميل بوضوح إلى حرب الطبقات والندرة الممنهجة.

وبشكل عام، ربما تكون نظرة النفعية إلى الطبيعة البشرية -والتي تقول بأن الإنسان في بحث دائم عن المتعة مما يدخله في حالة لا نهاية لها من التنافس وعدم الاكتفاء- الحجة الأكثر شيوعا للدفاع عن النظام الرأسمالي اليوم. وتدعم هذه النظرة بطرق عديدة سواء من حيث نظرتها النفسية إلى السلوك البشري أو نظريتها حول السلوك الأخلاقي الذي يجب أن ينتهجه الناس -منطقاً رجعية غالبا ما يعطي نظريات السوق أهمية أكثر من واقع السلوك البشري، وبالتالي يحاول تغيير الأخير بما يتوافق مع الأولى.

وفي الحقيقة، عند إمعان النظر بشكل كامل في المفهوم النفعي، فسنرى أنه ينطوي على مشكلتين جديتين. الأولى، هي أنه من المستحيل نظرية التكهن بحدود "المتعة والألم" عند درجة معينة على المستوى الاجتماعي، أي أنه لا توجد وسائل تجريبية لمقارنة شعور ومفاهيم شخص ما حول المتعة بهذه المفاهيم والمشاعر ذاتها لدى شخص آخر، لأن ذلك يتمحور فقط حول رغبة بالمرء بتحقيق "المكاسب" وتجنب "الخسائر". وقد تبدو نظرية القيمة المستمدة من المنفعة منطقية من الناحية التجريدية الصرفة كنظرة عامة، ولكن المشاعر التي تتناولها النظرية على أرض الواقع متنوعة ومختلفة إلى حد بعيد.

وعند مقارنة حياة أحدهم بحياة شخص آخر، قد نجد بعض القواسم المشتركة الأساسية فيما يتعلق بمفاهيمهما حول المتعة والألم، ولكن من النادر أن يتم العثور على تطابقات في أي من التفاصيل. وبما أن المتعة الشخصية تعتبر المعيار "الأخلاقي" الأهم في النفعية، فمن المستحيل عملية أن تصدر أحكاما واحدة حول مفهوم المتعة لدى شخصين مختلفين. حتى أن الاقتصادي جيرمي بنتام الذي يعتبره الكثيرون الأب الروحي للمدرسة النفعية. لاحظ هذا الواقع عندما قال: "إذا وضعنا أحكامنا المسبقة جانبا، فإن شيئا مثل لعبة الرسم بالدبابيس

(Push -Pin) سيضاهي بقيمته فنون وعلوم الموسيقى والشعر. وإذا كانت اللعبة تقدم متعة أكثر، فستكون عندها حتى أكثر قيمة من الموسيقى والشعر.

أما المشكلة الثانية، فهي قصر نظر المنهجية النفعية في فهم ردود الأفعال المفترضة لدى الناس. لطالما عمد الإنسان عبر التاريخ إلى تحمل المعاناة في وقت معين آملاً أو متوقعة الحصول على مكافأة ما في المستقبل. وقد يكون الإيثار -الذي كان مثار جدل فلسفي طويل- مصدر "للمتعة والسرور" التي قد يشعر بهما أحدهم عندما يقوم بأعمال (مؤلمة) المصلحة الآخرين. وكما سنناقش لاحقاً، فإن مفهوم الألم المتعة الذي تطرحه مفاهيم النفعية والذي تعززه النزعة القوية إلى تحقيق المكاسب أصبح نمط سلوكية يكافئه المجتمع، مما أدى إلى ظهور عقلية تسعى إلى تحقيق المكاسب قصيرة المدى ولو أدى ذلك إلى المعاناة على المدى الطويل. علاوة على هذا، تقدم النفعية فكرة غريبة حول التكافؤ ينطلق من نظرتها حول "التبادل المشترك"، والتي تجعل من الرأسمالية تبدو وكأنها منظومة تعزز الانسجام الاجتماعي بدلاً من النزاعات والصراعات. وبالعودة إلى المقارنة بين نظرية القيمة المستمدة من العمل ونظرية القيمة المستمدة المنفعة، فسندرى أن الأولى تنطوي على صراع واضح بما أن الرأسماليين يبحثون دوماً عن خفض التكاليف ولو على حساب تقليص أجور العمال. وبالمقابل، فإن نظرية قيمة المنفعة تستغني عن هذه الأفكار وتقول بأن الجميع يبحثون عن الشيء ذاته، لذلك فإن الجميع متساوون من الناحية النظرية. وبعبارة أخرى، فإن جميع التبادلات التي تتم ستكون مفيدة للجميع من وجهة نظرة تجريدية معمة وضيقة الأفق، إذ تجعل هذه النظرية جميع الأفعال البشرية محصورة بنظام "التبادل" هذا، وبالتالي تختفي جميع الفوارق السياسية والاجتماعية نظرياً (العوا، عادل، 1986، ص 258-262).

2-6- القيم الأخلاقية مواقف متعددة:

أهمها ما يأتي:

- اتجاه يرد القيم الأخلاقية إلى طبيعة الأفعال ذاتها، فالخير خير في ذاته بغض النظر عن الظروف المحيطة به، ومن أنصار هذا الاتجاه في العصر الحديث -كودورث- (R. Cudworth) وزملاؤه من أفلاطوني كمبردج.
- اتجاه يرد القيم الأخلاقية إلى إدارة الجنس البشري ويمثله -كانت- (Kant) في مناداته بالأمر المطلق، الذي يحتم على الإنسان أن يكون سلوكه بمثابة قانون عام للطبيعة كلها فمثلاً في قوله- افعل بحيث يكون من فعلك قانوناً عاماً للطبيعة كلها، وهذا يوضح ان (Kant) حين وضع مذهبه الأخلاقي انتزعه من طبيعة العقل نفسه إذ جعل خيرية الأفعال وشريتها قائمة في الإرادة الخيرة دون الاكتراث بالغايات التي تستهدفها هذه الإرادة اتجاه يرد القيم الأخلاقية إلى قوة غيبية وحقائق متعالية، ومن أنصار هذا الاتجاه في العصر الحديث برجسون وزملاؤه من الحدسيين (احمد، لطفي بركات، ص 108-109).

ومن خلال العرض التالي للفلسفات سنجد أن القيم تقسم إلى صنفان، صنف يلتمس لذاته ويطلب كفاية ويكون مطلقة لا يحده زمان ولا مكان وصنف نسبي ينشده الناس وسيلة التحقيق غاية، ولهذا يختلف باختلاف

حاجات الناس ومطالبهم، كما أن القيم الخلقية عند البعض لا تتغير ولا تتعدل ولا تتطور فهي لا تخضع لتفكير الجماعات ولا تبالى بإرادة الناس فالقيم الملزمة في الجماعة (أ) تكون كذلك في مختلف الجماعات بغض النظر عن اختلاف الأطر العقائدية والثقافية في هذه الجماعات فهي قيم لها صفة الديمومة دون ارتباطها بزمان معين أو مكان محدد.

أي انها قيم موضوعية ومطلقة ويمثل هذا الاتجاه قديمة أفلاطون في محاوراته المشهورة مع -ثارميدس- (Charmides) و-ليسيس- (Lysis) إذ أضاف على قيم العفة والاعتدال والشجاعة صفات الوحدية والمطلقية والثبات وعدها صادقة في كل زمان ومكان وإنها لا تتغير ولا تتعدل باختلاف الناس والأحوال. في حين نجدها عند البعض الآخر قابلة للتغير والتطوير مع تغير وتطور المجتمع وهي تختلف من مجتمع لآخر، إذ يعد القيم نسبية متغيرة بتغير المجتمع وما يطرأ عليه من تعديل في الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك، فليس هناك خيرية مطلقة ولا شرية مطلقة بل هناك عدة مواقف كل منها يتسم بخيرية أو شرية لا تتشابه مع الموقف الآخر (احمد، لظفي بركات، ص 108-109).

2-7- تعريف القيم الأخلاقية:

يعرفها محمد منير حجاب في موسوعته الإعلامية أنها مجموع القيم التي تستهدف أداء العبادات والالتزام بالأخلاق التي حثنا عليها سبحانه وتعالى والرسول صل الله عليه وسلم وهدف هذه القيم هو توجيه السلوكيات التي تحرك الإنسان ويتخذها مرجعا رئيسيا للحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (محمد منير حجاب، 2008، ص 987).

القيم الأخلاقية عند شيبيلر ينسبها إلى العالم المثالي التي تدرك فيه مشاعر أو عواطف قبلية ففي ذلك يدرك الإنسان أخلاقه السلوكية إذا كانت متحققة بالفعل أم لا (فايزة أنور شكري، 2008، ص 46).

يعرفها عبد الرحمن محمد العيسوي بأنها: مقننات تصرف المرء الشخصي باعتبارها صوابا أو خطأ أو غالبا أكثر مقننات الجماعة التي يتوحد نفسه بتا التصرف الراهن بالرجوع إلى مقننات الصواب والخطأ، الحلال، الحرام، الحق والباطل فالقيم الأخلاقية تحكم سلوك الرد الأخلاقي والاجتماعي (عبد الرحمان محمد العيسوي، 2011، ص 232).

ونستنتج مما سبق تعريف للقيم الأخلاقية على أنها مجموعة ضوابط مكتسبة أو فطرية تحدها مجموعة من المصادر وهي التي تضبط سلوك الفرد والمجتمع بما يمليه عليه الدين والعرف وتعتبر المرجع الذي يحكم إليه على سلوكه وتصرفه انه تصرف صحيح أم خاطئ حلال أم حرام.

2-8- مصادر القيم الأخلاقية

إن التعرف على مصادر القيم الأخلاقية يقربنا أكثر الي فهم طبيعتها وتشمل تلك المصادر مصادر التشريع الإسلامي نفسها وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم حيث مصدرها الخالق لا المخلوق مما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام بتا من منطلق انسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعيتها وصلاحها لكل زمان ومكان (عاهد محمود محمد مرتجي، 2004، ص 68).

ويمكن إجمال هذه المصادر فيما يلي:

• القرآن الكريم:

هناك اتجاهات ترد القيم الأخلاقية إلى الله سبحانه وتعالى فهو المشرع المباشر لها فالخير خير لان الله أوجده والشر يكون كذلك لان الله نهى عنه (أشرف قادوس، 2015، ص 100).

لذلك القرآن الكريم هو أول مصدر للقيم الأخلاقية حيث يحتوي على التنسيق القيم بالإسلامي بتفصيلاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب إن تستند عليه في اشتقاق القيم فكل أية تضمنت ونصت علي أمر يعتبر قيمة وكل أية نصت على نهى تعتبر قيمة سالبة تدعو إلى الالتزام بعكسها وهي القيمة الموجبة فالقران الكريم كتاب عقيدة شامل بالقيم المرغوب فيها فمن تمسك بمنهجه فاز وفلح في الدنيا والآخرة (علي بن مسعود احمد العيس، 2008، ص 58).

فالقران الكريم يتضمن تصورات متكاملة على جوانب حياة الإنسان وعلاقته بالحياة كما تضمن إطار للمعرفة والقيم وتصورات أساسية عن المجتمع وغير ذلك مما يعد إطارا عاما للحياة والتربية فعلينا إن نتمسك بالقران وقيمته الرفيعة مبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصراحة والعمل الجاد والمثمر وما يساعد على الارتقاء بالفرد والمجتمع.

• السنة النبوية:

تتشكل السنة النبوية من مجموعة الأقوال والأفعال والإعمال الصادرة عن الرسول صل الله عليه وسلم وهي تعتبر مبدأ للقياس إضافة إلى القران الكريم في ثان مصادر القيم الأخلاقية في الإسلام وقد أمرنا الله عز وجل بإتباع الرسول صل الله عليه وسلم في كثير من الآيات فيقول تعالى " يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحكمم واعلموا أم الله يحول بين المرء وقلبه " سورة الأنفال أية 240 (أعاهد محمود مرتجي، ص 69). وقد رغب النبي صل الله عليه وسلم في إتباع سنته والعمل بتا في أحاديث كثيرة منها قوله صل الله عليه وسلم "من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله " فالسنة النبوية جاءت بنظام القيم الأخلاقية (فهد بن علي الطيار، 2014، ص 67).

فقد قال صل الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " في مصدر لكثير من الأخلاق ومكملة للمصدر الأول القران الكريم (إبراهيم ناصر، ص 88).

فالرسول صل الله عليه وسلم هو أحسن وامثل قدوة نقندي بت في كل القيم والمثل العليا للحياة.

• العرف:

هو ما إلفه المجتمع وسار عليه الناس من فول أو فعل أو ترك فهو من مصادر القيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي خاصة العرف الصحيح الذي عمل بالأكثرية من قبل وليس العرف الفاسد

• الفلاسفة:

في رأيهم إن مصدر القيم الأخلاقية هو الإنسان نفسه (فهد بن علي الطيار، ص 69).

2-9- خصائص القيم من المنظور الإسلامي:

- ✓ أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته.
- ✓ أنها تستمد من الأحكام الشرعية باعتبار ان الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الإحكام وتأتي القيم من صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك والكف بكافة درجات أمر الفعل وأمر الترك وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار.
- ✓ أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل
- ✓ أنها جامعة لكافة مناشط الإنسان وتوجهاته

✓ أنها تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة إلي تتجمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكا ته حتى يصل إلى أهدافه وبهذا تجعل لحياة الإنسان معني ووظيفة. أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه (علي خليل مصطفى أبو العينين، ص 11).

2-10- أشكال القيم الأخلاقية:

إن أوجه وإشكال القيم الأخلاقية عديدة نذكر منها:

• تحمل المسؤولية:

وهي أن يقوم الفرد بالإعمال الموكلة إليه على أكمل وجه وإن يتقبل ويتحمل نتائج تصرفاته وسلوك مهما كانت فتحمل المسؤولية يعد قوام الأمة والمجتمع فإدراك المسؤولية يرتقي بالمجتمع خصال ومكارم الأخلاق يقول الرسول صل الله عليه وسلم "كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته والخادم راع ومسئول وهو عن رعيته " رواه مسلم (فهد بن علي الطيار، ص 45).

• احترام الآخرين:

وهي إن يحترم الصغير من أكبر منه سنا أو مكانة وعليه تقوم العلاقات الإنسانية الطيبة داخل المجتمع ويعتبر من أنبل مكارم الأخلاق ومن القيم الأخلاقية السامية " (رباب رأفت الجمال، 2013، ص 76).

• التعاون:

هو مساعدة الأفراد لتحقيق أهداف مشتركة وهو قيمة خلقية أمرنا بها الله تعالى لتحقيق الخير والصلاح فقال تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب " سورة المائدة الآية 02.

ونذكر من أوجه وإشكال القيم الأخلاقية التالي:

- ✓ العدل.
- ✓ الصبر.
- ✓ -المساواة.
- ✓ النظام.
- ✓ الشورى.
- ✓ الشجاعة.
- ✓ بر الوالدين.
- ✓ الأمانة.

2-11- أهمية القيم الأخلاقية:

تحتل القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية حيث أنها إحدى الأسس العامة للتكيف الإنساني بل تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع حيث أنها الموجه والضابط للسلوك الإنساني كما تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي ولا تقف أهمية القيم الأخلاقية في نطاق الفرد بل تتعداه إلى المجتمع وتمس كل العلاقات الإنسانية (إبراهيم ناصر، 2004، ص149).

ويمكن تلخيص أهمية القيم الأخلاقية في النقاط التالية:

• أهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد:

تساهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح من خلال إتاحة اختيارات معينة لتحديد السلوك الصادر عن الأفراد تعطي الفرد إمكانية ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية (علي بن مسعود بن احمد العيس، ص 63-64).

تحقق للفرد الإحساس بالأمان ومواجهة الضعف النفسي ومختلف التحديات التي تواجهه في حياته وتعطي للفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

تساعد الفرد على فهم العالم من حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته (علي بن مسعود بن احمد العيس، ص 63-64).

إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه

تعمل على تنمية الوازع الديني لدى الإنسان دون إي تطرف أو مغالاة.

تعمل على تنمية الضمير الإنساني وحمانيته من الأنانية ونكران الذات في سبيل صالح المجتمع تكيف الفرد لكي يتماشى ويتلاءم مع تيار حضارة المجتمع الذي يعيش فيه وتزويده بالمعلومات والنظريات والحقائق الضرورية.

• أهمية القيم الأخلاقية في حياة المجتمع:

- ✓ المحافظة هلي تماسك المجتمع وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة
- ✓ تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث بتحديد لها للاختيارات الصحيحة مما يساهم على استقرار المجتمع والمحافظة على كيانه في إطار موحد
- ✓ ربط أجزاء ثقافة المجتمع ب بعضها البعض
- ✓ تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة (عاهد محمود محمد مرتجي، ص 88).
- ✓ الوصول إلى التضامن والتكامل في المجتمع من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية

- ✓ تعمل على استمرار المجتمع وتنظيمه وضبطه اجتماعيا وتجعل أنماطا لأفعال المتصلة بها دائمة وعامة بين أعضائها
- ✓ المحافظة على النظام والبناء الاجتماعي تمد المجتمع بالاتجاهات والميول والسمات الأخلاقية التي يرغب التزود بها (عبد الرزاق محمد الديلمي، ص 213).
- ✓ تساعد المجتمع بالتمسك بتعاليم الدين الصحيحة لأنها نابعة من مصدرين هما القرآن الكريم والسنة النبوية
- ✓ القيم الأخلاقية هي تربية للمجتمع في حد ذاته في الأساس الذي تبنى عليه سائر القيم الأخرى بل هي جزء لا يتجزأ منها مثل القيم السياسية والدينية الإسلامية والجمالية... (أشرف قادوس، ص 96)

2-12- تقسيمات القيم الأخلاقية:

هناك تقسيمات عدة للقيم الأخلاقية تترتب في سلم متدرج ويقسمها الأستاذ المغربي إلي أربعة أقسام (د بن عبد الله المحي، 1992، ص 74):

- ✓ قيم أخلاقية إيجابية شخصية.
- ✓ قيم أخلاقية سلبية شخصية.
- ✓ قيم أخلاقية اجتماعية إيجابية.
- ✓ قيم أخلاقية اجتماعية سلبية.

ويشرح ذلك من خلال أن القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية تدور حسه عند قطبي الواجبات الشخصية والواجبات الاجتماعية وهو يري إن بعض القيم لا يمكن إن يقدر حق قدره إلى بمضادات سلبية ويرى إن الحث على الواجبات يتضمن في الوقت نفسه الحث على التغلب عن فعل مضاد ففضائل العمل والسعي يتضمن بطبيعة الحال نبذ الكسل والتواكل اللذين يعبران عن قيمتين سلبيتين وكذلك الصدق يلزم إن يبتعد صاحبه عن الكذب

2-13- وظائف القيم الأخلاقية:

- ✓ الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية
- ✓ تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره وتحافظ على البناء الاجتماعي
- ✓ تعمل على الحفاظ على المجتمع وعلى هويته وثقافته فلكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل القيم الأخلاقية على الحفاظ عليها
- ✓ المساعدة على التكيف على الأوضاع المستجدة للفرد تساعد على حل النزاعات واتخاذ القرارات الصحيحة (ماجد البيود، عمان، ص 26).

خلاصة:

بعد دراستنا المتواضعة للقيم الاجتماعية والأخلاقية والتي نعتبرها معيار لتوجيه سلوك الفرد والمجتمع وهذا المعيار قد يكون للفرد فيه حرية الإختيار أو لا يكون، أما بالنسبة للدين الإسلامي جاء بوجهة نظر لا جدال فيها حيث يعتبر القيم الاجتماعية والأخلاقية مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لذا فهي ثابتة ومطلقة لا يمكن تغييرها مستدلا في الأحاديث وما جاءت به الآيات القرآنية الكريمة.

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية سواء في الماضي أو الحاضر التي تعين في التربية الشاملة سواء من الناحية البدنية أو الخلقية أو الاجتماعية أو النفسية، فهي تساعد الفرد وتعينه على الانسجام والتأقلم مع المجتمع، كما تغرس في الفرد مجموعة من القيم الأخلاقية والسلوكية، وتعتبر التربية البدنية متنفس للتلاميذ لإخراج وإظهار قدراتهم البدنية والمهارية وحتى الفكرية وذلك من أجل فرض شخصيتهم والرفع من قدراتهم الذاتية.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية التي يزداد فيها حب التلميذ للنشاط البدني وإظهار قدراته الشخصية والبدنية من أجل أن يفرض نفسه أمام زملائه وحتى في مجتمعه.

1.3. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل التمرينات، اللعب وقت الفراغ، الترويح، الرياضة، المسابقات الرياضية والرقص، ولكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي، الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية (أمين الخولي، 1998، ص 29).

برنامج التربية البدنية والرياضية يكون تحت إشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الفرد أهن وأسعد (البديري قاسم حسن، 1979، ص 104).

وعرفت الرياضة بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة، ذات الأهداف التربوية والتي تستخدم الرياضة لها (صادق غسان محمد وسفار سامي، 1988، ص 17).

ويعرف " ناش " التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة، وانها تشغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية، والتوافقية والعقلية، والانفعالية، وهذه الأعراض تتحقق حينما يمارس الفرد أوجه النشاط للتربية البدنية، سواء كان في الملعب ن أو حمام السباحة، أو في قاعة ألعاب (تشارلز بيوتشو، 1964، ص 40).

2.3. درس التربية البدنية والرياضية:

• تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية لا يختلف عن باقي أشكال التدريس الأكاديمية وذلك باعتباره شكل من أشكال المواد الأكاديمية الأخرى، ونجد أن درس التربية البدنية والرياضية يمتاز عن باقي المواد كونه لا يحقق فقط تعليم المهارات الحركية ولكنه يمد التلميذ بكثير من المعارف الصحية والنفسية والإجتماعية وتلخيصها، لهذا يمكن القول أن درس التربية البدنية والرياضية هو تلك الوحدة الصغيرة في برنامج التربية البدنية والرياضية، والذي يشمل كل النواحي، نمو التربوي في المدرسة محققا بذلك أهداف التربية البدنية والرياضية التي رسمتها السياسة التعليمية (أمين أنور الخولي، 1998، ص 29).

ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس لا بد من توفر الشروط والمقومات كافة لنجاح الدرس ومن بين هذه الشروط والمقومات مايلي:

- ✓ أن يكون للدرس هدف واضح محدد ومعلوم للمعلم والتلاميذ أنفسهم، وأن يكون متماشيا مع احتياجات التلاميذ والمجتمع.
- ✓ أن تكون أنشطة الدرس مبنية على أساس صحيح من الناحيتين النفسية والتربوية.

✓ أن يهدف الدرس إلى بث القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل: التعاون المحبة، الشجاعة والتنافس الشريف.

✓ أن تتوفر في الدرس المقومات الصحية، كأن يكون الملعب خاليا من العوائق والحفر، وأن تحقق أنشطة الدرس إثارة الوعي الصحي عن طريق تزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات الصحية أثناء ممارستها.

✓ أن يتضمن نشاط الدرس وطرق تدريسه أسس العلوم الأساسية للتربية الرياضية مثل: علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم النفس والعلوم الاجتماعية (محمد الخميس أبو حمزة، نايف سعاد، 2008، ص372)

• أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

لا تكمن أهمية درس التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنمية البدنية فحسب ولكن من حيث الطبيعة التربوية تتجاوز تلك الحدود حيث يعمل على تنمية الصفات التربوية كما يعمل على إدخال صفة الشجاعة والحيوية في اتخاذ القرارات خلال عملية تأدية الحركات وهذه الصفات تنشأ من خلال الاحتكاك بالأصدقاء من حيث وجود التلاميذ خلال درس الحصة.

كما تعتبر التربية البدنية عملية توجيه للنمو البدني من خلال استخدام تمارين بدنية وهذا يمكن استخلاص عدة نقاط عن أهمية دروس التربية البدنية والرياضية:

✓ تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع الركائز المنظمة في ممارسة الأنشطة الرياضية.

✓ التحكم في الجسم من الثبات إلى الراحة.

✓ الحفاظ على الصحة والبناء البدني السليم لقوائم التلاميذ.

✓ تقويم الجوانب الحركية النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي والتعود على ممارسة منظمة للأنشطة

الرياضية (البسيوني محمد عوض والشاطري فيصل ياسين، 1987، ص95).

• كيفية تحضير وإجراء درس التربية البدنية والرياضية:

يتكون درس التربية البدنية والرياضية من وحدة من التعليمات ويمكن تقسيمه إلى الأجزاء التالية:

○ الإعداد العام أو الجزء التمهيدي:

يشمل هذا الجزء على الإحماء وهو نشاط الهدف منه إعداد التلاميذ إعدادا بدنيا سليما للنشاط الحركي الذي سوف يقومون به، وهذا الجزء من الدرس يغطي أنشطة متعددة باشمالها على الحركات الأساسية البسيطة مثل: الجري، المشي وأن تأتي على شكل ألعاب حركية مثل اللمس والمطاردة (محمد الخميس أبو حمزة، نايف سعاد، 2008، ص375).

○ الجزء الرئيسي:

هذا الجزء يشمل على نشاطين التعليمي والتطبيقي، ويعد العمود الفقري لدرس التربية البدنية والرياضية، وتكون أهدافه هي أهداف الدرس.

أ- النشاط التعليمي:

في هذا الجزء يقوم المعلم بجمع التلاميذ في وحدة ويعرض المهارة الجديدة، ويتخذ الصف تشكيلا يتناسب ونوع النشاط وطريقة الشرح حيث يشرح الاستاذ المهارة مع أداء نموذج جديد أو يختار أحد التلاميذ المتميزين للقيام بأداء النموذج وفي أثناء ذلك يوضح المعلم النقاط الفنية والقانونية للمهارة.

ب- النشاط التطبيقي:

في هذا الجزء ينتقل التلاميذ بعد الشرح كل فرد إلى مجموعته لقوموا بتطبيق المهارة التي تعلموها في جزء النشاط التعليمي أو إعادة مهارة سابقة، وقد يحول ضيق الوقت دون تبادل العمل بين المجموعات فيتم ذلك في الدرس التالي.

يعتبر هذا الجزء من أهم أجزاء الدرس وذلك أن التلميذ يكتسب المهارة عن طريق الممارسة والتجريب وإصلاح الخطأ، كما أن تنمية العادات الاجتماعية من أهم أهداف هذا الجزء فلا بد لنجاحه من استخدام نظام المعلومات والقيادة وهذه ناحية تربوية هامة.

- الجزء الختامي:

يسمى النشاط الختامي ويهدف إلى تهدئة أعضاء الجسم الداخلية والرجوع بها إلى حالتها الطبيعية لتهيئة التلاميذ للرجوع إلى غرفة الدراسة، ويكون نشاطه قصيرا وبطيئا ويؤدي بشكل انسيابي مثل المشي الجري الخفيف وألعاب هادئة كثيرا ماتهمل هذه المرحلة والمؤكد أنها:

- ✓ فترة تقويم أعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.
- ✓ تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصة.
- ✓ تعلن فيها النتائج عن كانت هناك منافسة.
- ✓ تحضر فيها للحصة القادمة (محمد الخميس أبو حمزة، نايف سعاد، 2008، ص379).

3.3. مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفى لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد.

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات (عبد العالي الجسيماني، 1994، ص195)

• تعريف المراهقة:

أ- المعنى اللغوي:

يعرفها **البهى السيد**: " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من اللحم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من اللحم واكتمال النضج " (فؤاد البهى السيد، 1956، ص257).

ت-المعنى الاصطلاحي:

يقول مصطفى فهمي: إن كلمة " مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE:

ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج " (مصطفى فهمي، 1986، ص189)

• بعض التعاريف المختلفة للمراهقة:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والإندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرون (12-20) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجريد والتخيل.

أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحويلات Silamy.n كما يرى أيضا الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية.

أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld كما جاء " عن التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي، النفسي والاجتماعي".

عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم Horrocks ويعرفها

الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه " (سعدية محمد علي بدر ، 1980، ص27).

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4.3. تحديد مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19).

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر (راجع أحمد عزت، 1945، ص09).

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السلام:

أ - المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحويلات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص263-252)

ب - المرحلة الوسطى (15-17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة المتوسطة وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسيمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

ج - المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسيمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 289-352).

خلاصة:

تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية في فترة المراهقة من أهم الأمور التي تساعد المراهق في الاندماج مع زملائه والاندماج في المجتمع بشكل عام، نظرا لكون المراهق في هذه الفترة يتميز بنمو بدني كبير وعدة تغيرات مورفولوجية، وهو ما يجعل المراهق يشعر بأنه أصبح قادر على تدبير أموره لوحده، وهذا ما يؤدي في أغلب الاحيان إلى الإنحراف أو الوقوع في كثير من المشاكل.

ولذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية متنفس للمراهقين من أجل إظهار ما يتمتعون به من مهارات وخصوصيات، وهو ما يجب على المدرس معرفته وذلك بمراعاة الفروق الفردية وتحفيز التلاميذ من أجل نجاح الحصة واستمتاع التلاميذ بها.

تمهيد:

من أجل بلوغ أهداف الدراسة التطبيقية لابد من أن يتم ذلك وفق منهج سليم وبناء قويم وفي هذه الدراسة اعتمدنا منهجية سهلت علينا ترتيب وتنظيم وإبراز أهمية كل جانب من جوانب دراستنا، معتمدين على الطرق التي يتبعها الباحثون في الميدان العلمي.

1-1 - منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وفي هذا الصدد يعرفه "محمد الأزهر السماك": فيقول أنه "الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط الذي يشد البحث من بدايته إلى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة (محمد الأزهر السماك وآخرون، ص42). ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المطروحة للبحث ومن المشكلة المطروحة فقد استعملنا المنهج الوصفي.

والمنهج الوصفي لا ينحصر دوره في وصف الوقائع على ما هي عليه فقط على حد قول محمد شفيق " الدراسات الوصفية لا تتوقف عند جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق، وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميًا وكيفية بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (محمد شفيق، 1998، ص 108).

1-2- مجتمع البحث واختيار العينة:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ ثلاثة متوسطات بخميس مليانة وقدرت العينة بـ 90 تلميذ للموسم 2019/2018.

تعتبر العينة جزء من المجتمع الأصلي وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون ممثلة للمجتمع المأخوذ منه (عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، 1999، ص53).

اختيرت العينة بطريقة مقصودة (عمدية) حيث تم الإختيار من بين المتوسطات الأقرب مسافة.

خصائص العينة: انطلقا من مشكلة البحث ومن فرضياته، يستلزم احترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية وعليه فقد كانت العينة تتمتع بالخصائص التالية:

- جميع أفرادها من تلاميذ الطور المتوسط.

- لم يتم مراعاة المستوى الدراسي للتلاميذ.

- لم يتم مراعاة الجنس.

1-3 حدود ومجالات البحث:

• المجال الزمني:

شرعنا في الدراسة النظرية مباشرة بعد موافقة المشرف على موضوع البحث وهذا بداية من يوم 25 جانفي

2019

وهذا من خلال الدراسة الاستطلاعية والتي امتدت على مدار حوالي 15 يوم قمنا خلال هذه الفترة بـ:

زيارة بعض المتوسطات بغرض ملئ الاستبيان من قبل التلاميذ.

ثم شرعنا في تطبيق التجربة الأساسية من خلال توزيع الاستبيان على الاساتذة نهاية شهر أبريل 2019.

- **المجال المكاني:** تم اجراء الدراسة على مستوى ثلاثة متوسطات موجودة على مستوى بلدية خميس مليانة وهي: متوسطة عبد المؤمن عبد اللطيف-متوسطة المجاهد المرحوم مغراوي موسى-متوسطة ماجن خيرة.

1-4- أدوات ووسائل البحث:

تمثلت الأدوات والوسائل التي استخدمناها لإنجاز هذا البحث فيما يلي:

- **المصادر والمراجع:** باللغة العربية والأجنبية(فرنسية).
- **الإستبيان:**

الإستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، وهذه الطريقة تستلزم جمع المعلومات من المصدر الأصلي، وهي عبارة عن جملة من الأسئلة يتم وضعها في استمارة تعطى إلى أشخاص معينين للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، كما يعرفها عبد الجليل محمد: " بأنها مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها" (عبد الجليل محمد الزويبي الغنام، 1974، ص51).

ونعتمد في هذا الاستبيان على طريقة الأسئلة المغلقة.

الأسئلة المغلقة:

هي التي يحددها الباحث إجابة مسبقا وهذا يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث وكذا النتائج المتوقعة من البحث، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة: نعم - لا.

-تحديد محاور الإستبيان:

- المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بمساهمة الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، ويتضمن الأسئلة: 1، 2، 3، 4، 5، 6.

- المحور الثاني: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بمساهمة الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، ويتضمن الأسئلة: 7، 8، 9، 10، 11، 12.

- المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي لها علاقة بمساهمة الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكات لدى المراهقين (الإحباط، القلق)، ويتضمن الأسئلة: 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.

1-5- الطريقة الإحصائية:

• النسبة المئوية:

إن الطريقة الثلاثية هي أكثر شيوعاً في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

$$\frac{\text{النسبة المئوية} \times 100}{\text{العدد الإجمالي}} = \text{التكرار}$$

واستعملنا في بحثنا هذا إختبار كا² لمتغير واحد وفق القانون التالي:

➤ قانون كا² (كاف تربيع لمتغير واحد):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبيان:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع (ت - ن - ت م) / ت ن}$$

بحيث تمثل ت م: التكرارات المشاهدة.

ت ن: التكرارات النظرية المتوقعة.

مستوى الدلالة: 0.05-a

درجة الحرية: ن-1، في إختبار كاف تربيع للمتغير الواحد

1-6- متغيرات البحث:

إن الإشكالية والفرضيات تبنى على شكل أو أساس متغيرات وهي متغيرات البحث المستقلة والتابعة وفي هذه الدراسة يوجد متغيران ألا وهما:

- المتغير المستقل: الألعاب الجماعية.

- المتغير التابع: القيم الاجتماعية والأخلاقية.

1-7- الأسس العلمية للاختبارات:

• صدق الاستبيان:

بعد أن تم بناء الصيغة الأولية للاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين* (انظر قائمة الملاحق)

بغرض تحديد النقائص وتقويمها وقد تفضلوا بالتوجيهات التالية:

✓ إضافة بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر.

✓ إعادة ترتيب بعض الأسئلة.

✓ إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.

• ثبات الاستبيان:

هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق هذا الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف، ويقصد بثبات الإختبار "مدى الدقة والاتساق واستقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين على أن نصل إلى نفس النتائج تقريبا" (عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص146).

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل الأسس المنهجية للدراسة الميدانية التي قمنا بها، تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والتعليمية، في بداية هذا الفصل بالتطرق إلى منهج البحث ثم مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات ووسائل البحث، الطريقة الإحصائية، متغيرات البحث، الأسس العلمية للإختبارات.

تمهيد:

يحتاج البحث أو الدراسة إلى تدعيم المادة العلمية التي تم جمعها عن موضوع الدراسة بالتحليل العلمي والعملية للتأكد من مصداقية الفروض، فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها وكذا الحصول على الإستنتاجات عن طريق تطبيق الآداة العلمية على عينة البحث. وفي هذا الجانب اعتمدنا في بحثنا على إستمارة الإستبيان الموزعة على عينة من التلاميذ قمنا بجمعها وفرزها ثم تحليلها ومناقشة نتائجها ولا ننسى مقابلة الفرضيات بالنتائج مع كامل الإستنتاجات في ضوء فرضيات البحث حتى نعرف مصداقيتها.

2-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

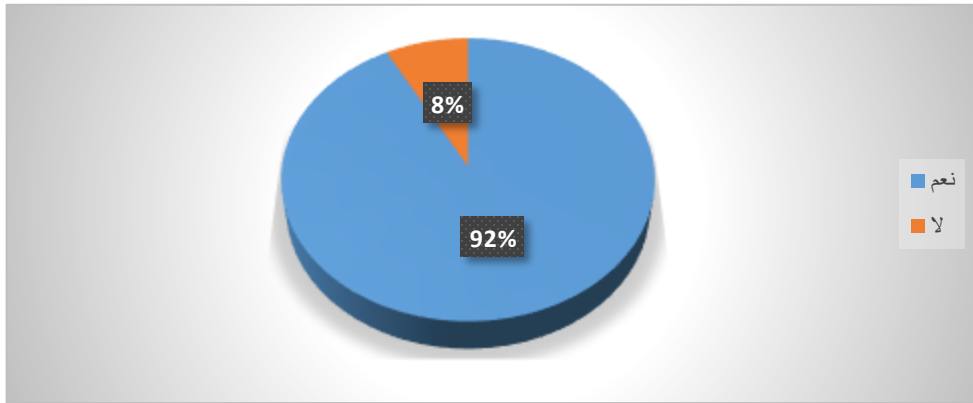
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

السؤال رقم 01: عند ممارستك لحصة الألعاب الجماعية. هل تلقى تقديرا واحتراما من طرف زملاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يلقى تقديرا واحتراما من طرف زملائه في حصة الألعاب الجماعية.

جدول رقم 01: يبين مدى تلقي التلميذ للاحترام والتقدير من طرف زملائه عند ممارستهم للألعاب الجماعية.

الإجابات	لا	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	92.22%	64.17	3.84	0.05	1	دال
لا	7	7.78%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 01: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 01.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ يلقون تقديرا واحتراما من طرف زملائهم عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية بنسبة 92.22% في حين أن نسبة 7.78% لم يلقوا تقديرا واحتراما من طرف زملائهم عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أنّ هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول لأنّ كا² المحسوبة 64.17 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يلقون تقديرا واحتراما من طرف زملائهم عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية، فالصداقة في هذه المرحلة تمتاز بالاستمرار والإخلاص والعمق، وهذا ما يراه علاوي حسن في دور الألعاب في النمو الاجتماعي: "يساهم اللعب في تنشئة الطفل اجتماعيا، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته

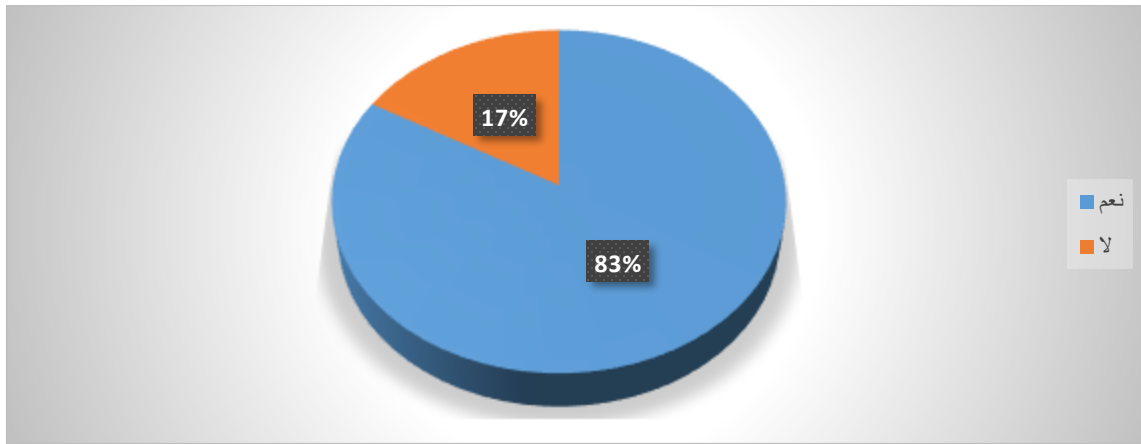
نحو الجماعة والحاجة للتبعية والقيادة وإلى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم الحب والإيحاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين" (علاوي محمد حسن، ص124).

السؤال رقم 02: هل ممارستك للألعاب الجماعية داخل المؤسسة تجعلك تحب الاحتكاك مع الآخرين؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت ممارسة الألعاب الجماعية تجعل التلميذ محبا للاحتكاك مع زملائه.

جدول رقم 02: يبين تأثير ممارسة الألعاب الجماعية على جعل التلميذ محبا للاحتكاك مع زملائه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	75	83.33%	40	3.84	0.05	1	دال
لا	15	16.67%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 02: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 02.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن اغلبية التلاميذ تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية يحبون الاحتكاك مع الآخرين وهذا بنسبة 83.33% في حين أن نسبة 16.67% لا تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية يحبون الاحتكاك مع زملائهم.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أنّ هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني لأنّ كا² المحسوبة 40 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

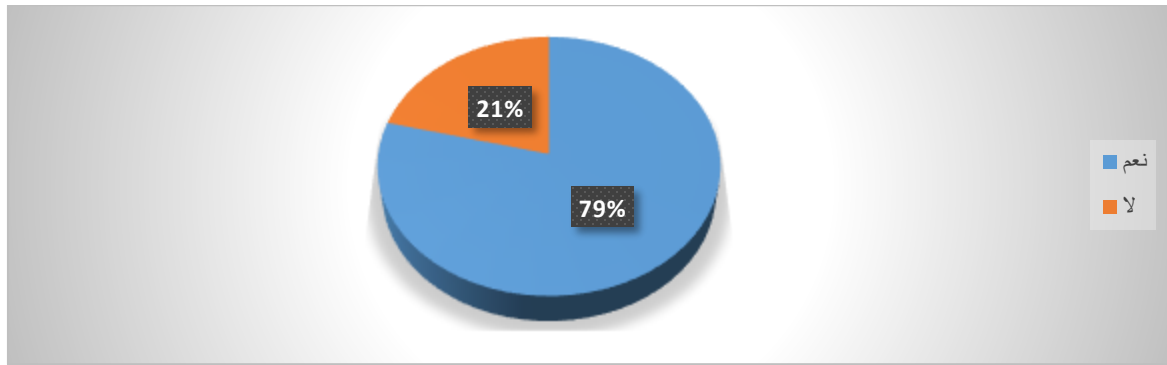
الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية يحبون الاحتكاك مع الآخرين، فهم من خلالها يستخدمون جميع أساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركية أو لفظية أو أي شكل من أشكال الرسائل.

السؤال رقم 03: هل ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت ممارسة الألعاب الجماعية تجعل التلميذ أكثر تسامحا مع زملائه.

جدول رقم 03: يبين مدى تأثير ممارسة الألعاب الجماعية على جعل التلميذ أكثر تسامحا مع زملائه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	71	78.89%	30.04	3.84	0.05	1	دال
لا	19	21.11%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 03: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 03.

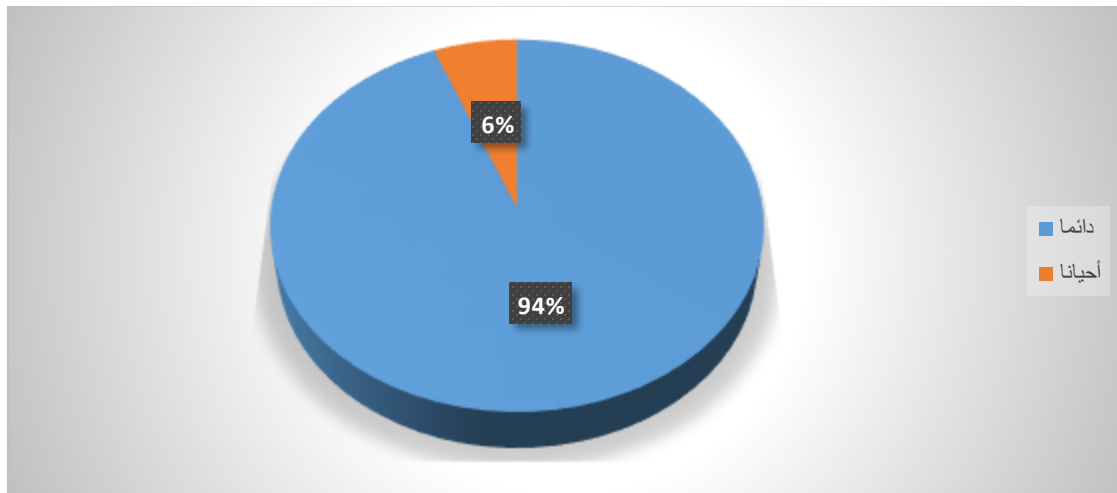
عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية أكثر تسامحا مع الآخرين وهذا بنسبة 78.89% في حين أن اقلية منهم بنسبة 21.11% لا تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية أكثر تسامحا مع الآخرين.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 يبين إجابات الأساتذة حول السؤال الثالث لأن كا² المحسوبة 30.04 أكبر من كا² الجدولية 3.84. **الاستنتاج:** نستنتج أن أغلبية التلاميذ تجعلهم ممارسة الألعاب الجماعية أكثر تسامحا مع الآخرين، وهذا ما يراه نجم الدين السهوري في خصائص اللعب ومزاياه: "إنها خير وسيلة لتقارب الناس وشعوب العالم، تبني شخصية الفرد والجماعة والمجتمع وتنمي روح الألفة والتسامح (نجم الدين السهوري، 1998، ص25).

السؤال رقم 04: هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي.
جدول رقم 04: يبين إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دائماً	85	%94.44	71.61	3.84	0.05	1	دال
أحياناً	05	%05.56					
المجموع	90	%100					



الشكل رقم 04: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 04.

عرض وتحليل النتائج:

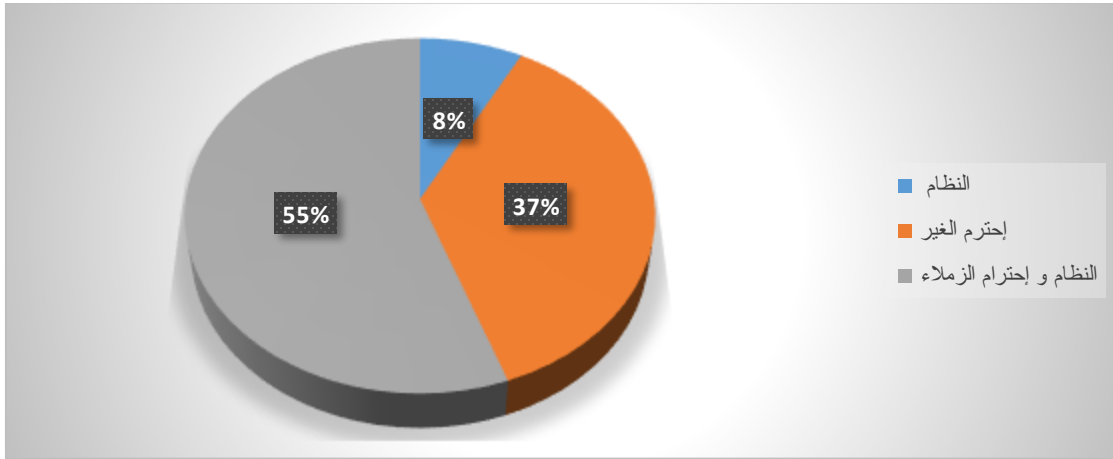
حسب نتائج الجدول رقم 04 تبين أن أغلبية التلاميذ كانت اجابتهم بـ دائماً على ان الألعاب الجماعية تزرع في نفسيتهم روح التعاون والتآخي حيث قدرت نسبتهم %94.44 حيث ان نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ أحياناً كانت %5.56.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 يبين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع لأن كا² المحسوبة 71.11 أكبر من كا² الجدولية 3.84. **الاستنتاج:** نستنتج أن الألعاب الجماعية تزرع في نفسية معظم التلاميذ روح التعاون والتآخي، وهذا لعملهم في فريق واحد ومجموعة واحدة حيث يرى أحمد بوسكرة في أهداف المجال الاجتماعي العاطفي: "أن يشارك التلميذ مع الزملاء بحماسة وفعالية ويعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك (أحمد بوسكرة، ص12).

السؤال الخامس: ماذا يعلم اللعب الجماعي مع الآخرين؟
الغرض منه: معرفة ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ.

الجدول رقم 5: يبين ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
النظام	07	7.77%	31.26	5.99	0.05	2	دال
احترام الزملاء	33	36.67%					
النظام واحترام الغير	50	55.56%					
المجموع.	90	100%					



الشكل رقم 05: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 05.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن عدد التلاميذ الذين يرون أن اللعب الجماعي يعلمهم النظام بلغت نسبتهم 7.77% في حين أن نسبة 36.33% منهم يرون أن اللعب الجماعي يعلمهم احترام الزملاء ونجد بنسبة أكبر تتمثل في 55.56% من التلاميذ يرون أن اللعب جماعي يعلمهم النظام واحترام الزملاء في نفس الوقت وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال لأن كا² المحسوبة 31.26 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

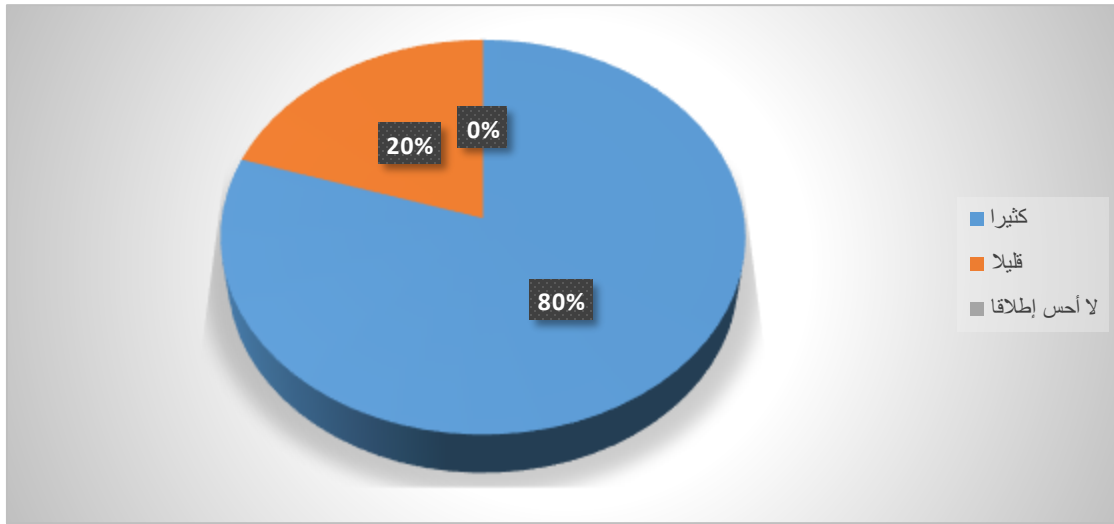
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعلمهم اللعب الجماعي النظام واحترام الزملاء، حيث يساهم اللعب في تنشئة التلميذ اجتماعياً، فالتلميذ أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة، حيث يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة دون الخروج عن قوانين وقوانين اللعبة، كما يتعلم الحب وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين.

السؤال السادس: هل تحس بالانتماء للفوج الذي تلعب فيه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يحس بالانتماء للفوج الذي يلعب فيه.

الجدول رقم 6: يبين ما إذا كان التلميذ يحس بالانتماء للفوج الذي يلعب فيه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كثيرا	72	80%	63.6	5.99	0.05	2	دال
قليلا	18	20%					
لا أحس إطلاقا	0	00%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 06: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 06.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول تبين أن جل التلاميذ يحسون كثيرا بالانتماء للفوج الذي يلعبون معه حيث قدرت النسبة بـ 80% في حين نجد أن فئة صغيرة تحس قليلا بالانتماء للفوج الذي تلعب فيه وقدرت نسبتهم بـ 20% ولا يوجد أي منهم لا يحس بالانتماء للفوج الذي لا يلعب فيه.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس لأن كا² المحسوبة 63.6 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يحسون بالانتماء للفوج الذي يلعبون فيه، وهذا ما يذكر علاوي في كتابه سيكولوجية المنافسة الرياضية: " أن الشعور بالانتماء للفريق كفيل لتحقيق روح الجماعة التي تعتبر مفتاح الفوز" (علاوي محمد حسن، 1992، بن صفحة).

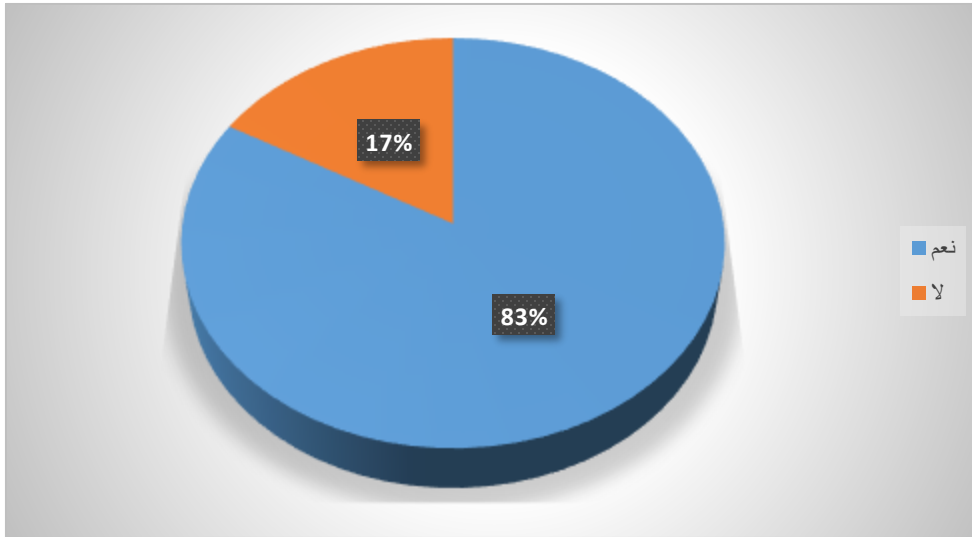
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

السؤال رقم 07: هل تشجع زملائك على اللعب الجماعي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يشجع زميله على اللعب الجماعي.

جدول رقم 07: يبين ما إذا كان التلميذ يشجع زميله على اللعب الجماعي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	75	83.33%	40	3.84	0.05	1	دال
لا	15	16.67%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 07: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 07.

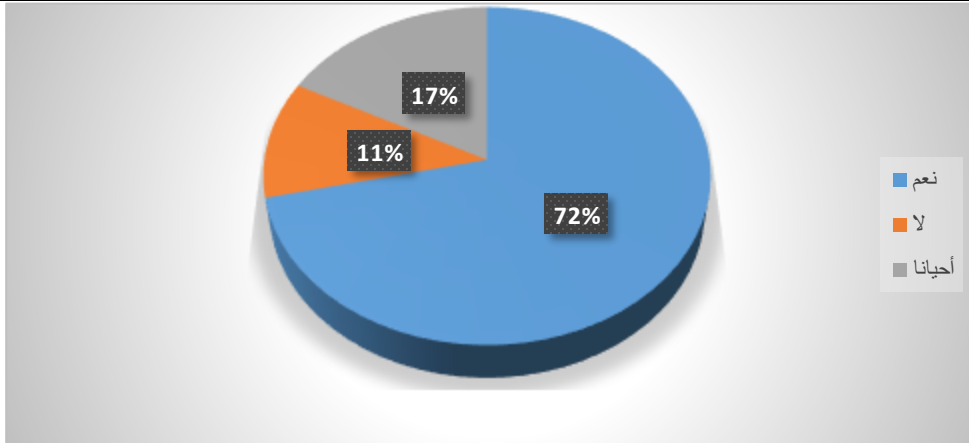
عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 07 تبين أن معظم التلاميذ يشجعون زملائهم على اللعب الجماعي بنسبة 83.33% ونجد نسبة 16.67% منهم لا يشجعون زملائهم على اللعب الجماعي. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق إحصائية دالة عند المستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السابع لأن كا² المحسوبة 32 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يشجعون زملائهم على اللعب الجماعي، وذلك لحبهم للمنافسة والمرح والترفيه الذي يحسون به أثناء اللعب ضمن فريق، والسعي لتكوين صداقات جيدة أو تطوير العلاقات بينهم، حيث يقوم التلاميذ بتكوين علاقات طيبة مع جماعات أخرى من خلال المباريات.

السؤال رقم 08: هل تساعد زملائك في أداء المهارات الصعبة عليهم؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يساعد زملائه في أداء المهارات الصعبة عليهم.
الجدول رقم 08: يبين ما إذا كان التلميذ يساعد زملائه في أداء المهارات الصعبة عليهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	63	70%	55.26	5.99	0.05	2	دال
لا	10	11.11%					
أحيانا	17	18.89%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 08: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 08.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 08 تبين لنا أن معظم التلاميذ يساعدون زملائهم في أداء المهارات الصعبة عليهم حيث وصلت النسبة إلى 70% في حين نسبة 18.89% منهم أحيانا ما يساعدون زملائهم في أداء هذه المهارات الصعبة وفي الأخير نجد 11.11% من التلاميذ لا يساعدون زملائهم في أداء هذه المهارات الصعبة ويمثلون نسبة قليلة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثامن لأن كا² المحسوبة 55.26 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

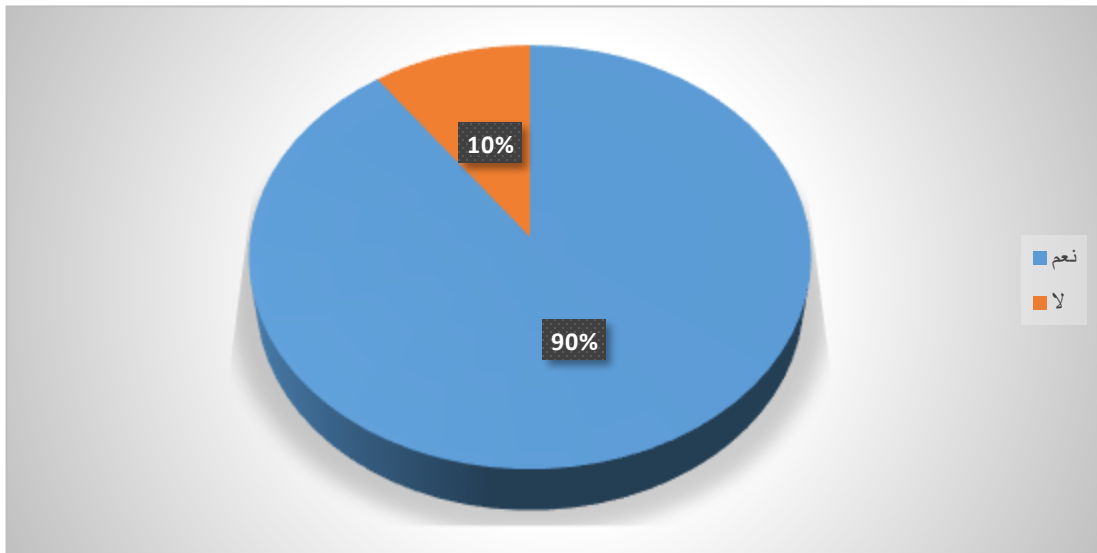
الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في أداء المهارات الصعبة عليهم، وهذا راجع الى روح التعاون والتآخي التي تزرعه الألعاب الجماعية فيهم (قد سبق التطرق له)، فالتربية البدنية تربي في التلاميذ روح الجماعة وتماسكها وتؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك.

السؤال رقم 09: هل تحب المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يحب المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق.

الجدول رقم 09: يبين ما إذا كان التلميذ يحب المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	81	90%	57.6	3.84	0.05	1	دال
لا	9	10%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 09: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 09.

عرض وتحليل النتائج:

حسب الجدول رقم 09 يتضح لنا أن معظم التلاميذ يحبون المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم

وقيادة الفريق حيث بلغت نسبتهم 90% ونرى ان نسبة قليلة جدا منهم لا يحبون فعل ذلك ويمثلون 10%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية

بين إجابات التلاميذ حول السؤال التاسع لأن كا² المحسوبة 57.6 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

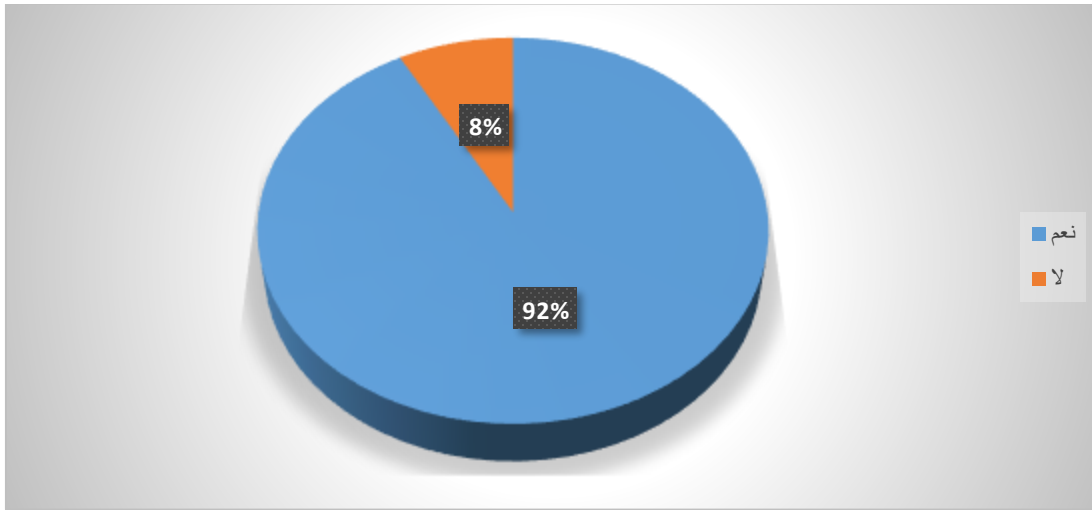
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يحبون المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق، وهذا

راجع لكون أن اللعب الجماعي يزرع فيهم حب التعاون والتماسك حيث يسعى التلميذ الى ترك بصمته اثناء الحصة

وليحس بالمسؤولية وكذا العمل على ابراز دوره فيها.

السؤال رقم 10: هل تهنيئ زميلك الذي فزت عليه؟
 الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يهنئ زمليه الذي يفوز عليه.
الجدول رقم 10: يبين ما إذا كان التلميذ يهنئ زمليه الذي يفوز عليه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	92.22%	64.17	3.84	0.05	1	دال
لا	7	7.78%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 10: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 10.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 10 تبين لنا أن معظم التلاميذ يهنئون زملائهم لحظة الفوز عليهم وهذا بنسبة 92.22% حيث نجد أن 7.78% من التلاميذ لا يقومون بتهنئتهم.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال العشر لأن كا² المحسوبة 64.17 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

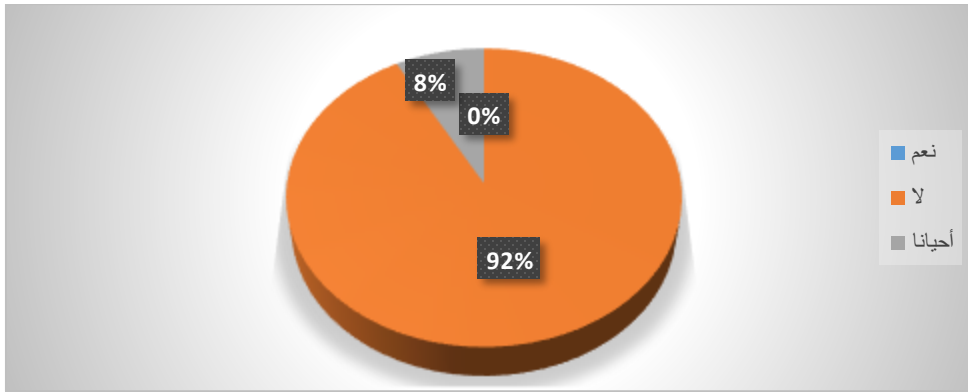
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يهنئون زملائهم الذين يفوزون عليهم، وهذا راجع الى تشبعهم بالروح الرياضية فهم بدورهم يحرصون على مشاركة زملائهم الانتصار والهزيمة، وما سبب هذا إلا التقدير والاحترام السائد في الألعاب الجماعية.

السؤال رقم 11: عند الخسارة. أتحاول اذية خصمك؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يحاول اذية خصمه عند الخسارة.

الجدول رقم 11: يبين ما إذا كان التلميذ يحاول اذية خصمه عند الخسارة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	00	00%	111.28	5.99	0.05	2	دال
لا	83	92.22%					
أحيانا	07	7.78%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 11: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 11.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 11 تبين لنا أن معظم التلاميذ لا يحاولون اذية خصومهم عند الخسارة وهم بنسبة كبيرة 92.22% في حين أن نسبة 7.78% أحيانا ما يحاولون اذية منافسيهم عند الخسارة أمامهم ولا نجد أي منهم يفعلها مرارا او مصرا على ذلك.

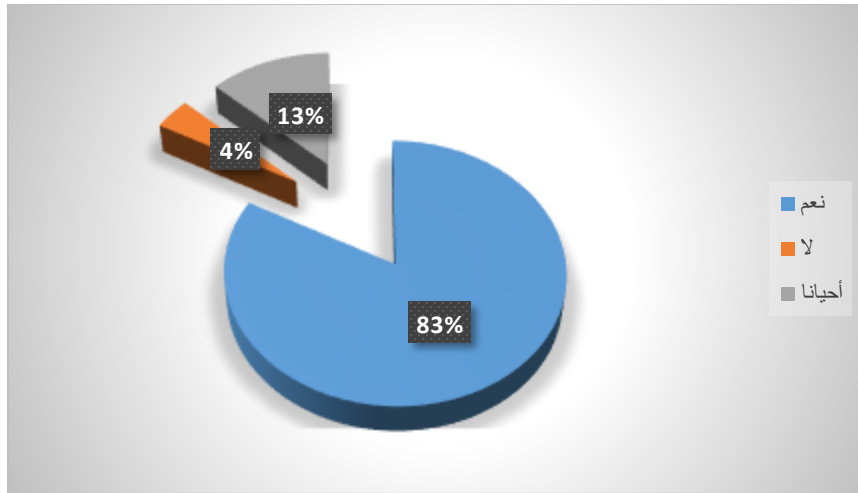
التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الحادي عشر لأن كا² المحسوبة 111.28 أكبر من كا² الجدولية 5.99. الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ لا يحاولون اذية خصومهم عند الخسارة، وهذا ما يراه بوسكرة: "يعبر التلميذ عن انفعالاته الايجابية كالفرح ويتحكم بانفعالاته السلبية كتقبل الهزيمة (أحمد بوسكرة، ص12).

السؤال رقم 12: عند ارتكابك خطأ ضد زميلك. هل تعتذر وتبادر إلى إرضائه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يعتذر من زميله وتبادر الى إرضائه عند ارتكاب الخطأ عليه.

الجدول رقم 12: يبين ما إذا كان التلميذ يعتذر من زميله وتبادر الى إرضائه عند ارتكاب الخطأ عليه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	75	83.33%	102.6	5.99	0.05	2	دال
لا	03	3.34%					
أحيانا	12	13.33%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 12: يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم 12.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 12 تبين لنا معظم التلاميذ يبادرون للاعتذار من زملائهم وارضائهم عند ارتكاب الخطأ ضدهم حيث وصلت النسبة إلى 83.33% في حين نسبة 13.33% منهم أحيانا ما يبادرون للاعتذار من زملائهم وارضائهم عند ارتكاب الخطأ ضدهم وفي الأخير نجد 3.33% من التلاميذ لا يقومون بهذا الفعل ونسبتهم تكاد تتعدم.

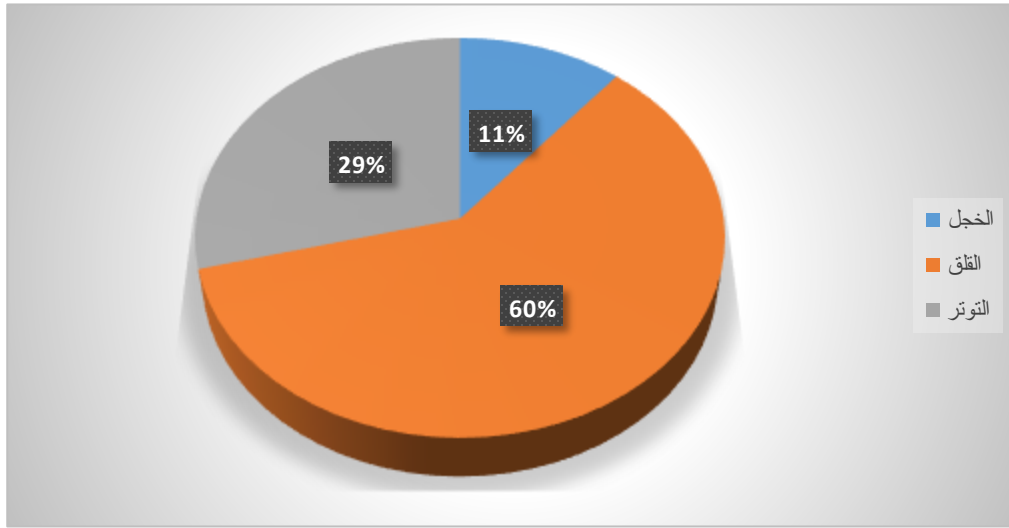
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني عشر لأن كا² المحسوبة 102.6 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يبادرون للاعتذار من زملائهم وارضائهم عند ارتكاب الخطأ ضدهم، وهذا يرجع الى نقشي المحبة، الاحترام، التأخي والتسامح الذي تزرعه الألعاب الجماعية فيهم. وكذا تحليهم بالروح الرياضية العالية.

2-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تساهم الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكيات لدى المراهقين (الإحباط، القلق).

السؤال رقم 13: هل الألعاب الجماعية تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على تجاوز بعض المشاكل.
الجدول رقم 13: يبين ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على تجاوز بعض المشاكل.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الخجل	10	11.11%	33.06	5.99	0.05	2	دال
القلق	54	60%					
التوتر	26	28.89%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 13: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 13.

عرض وتحليل النتائج:

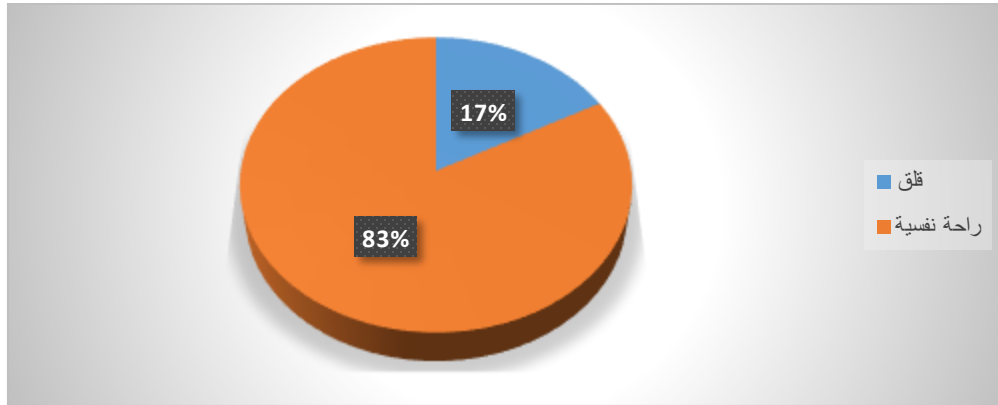
حسب نتائج الجدول رقم 13 تبين لنا معظم التلاميذ تساعدهم الألعاب الجماعية على تجاوز القلق حيث وصلت النسبة إلى 60% في حين نسبة 28.89% منهم تساعدهم الألعاب الجماعية على تجاوز التوتر وفي الأخير نجد 11.11% من التلاميذ تساعدهم على تجاوز الخجل.
 وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث عشر لأن كا² المحسوبة 33.06 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل (القلق، التوتر، الخجل)، يوضح "جونس موتس" القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن "الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي، الإجهاد العقلي والقلق النفسي (تشارلز بيركر، 1964، ص 146).

السؤال رقم 14: أثناء أدائك وممارستك للألعاب الجماعية. بماذا تشعر؟
الغرض منه: معرفة شعور التلميذ عند ممارسته للألعاب الجماعية.

الجدول رقم 14: يبين شعور التلميذ عند ممارسته للألعاب الجماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق	15	16.67%	40	3.84	0.05	1	دال
راحة نفسية	75	83.33%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 14: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 14.

عرض وتحليل النتائج:

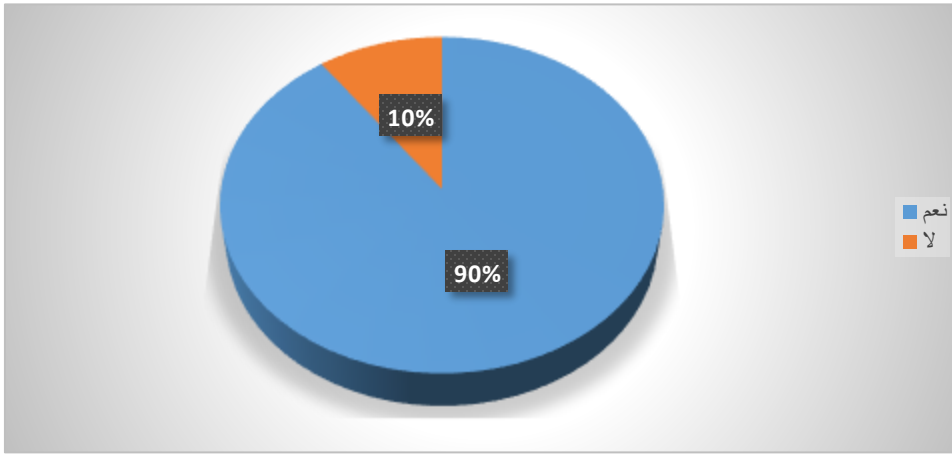
حسب نتائج الجدول رقم 14 يتضح لنا أن معظم التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية أثناء أدائهم للألعاب الجماعية بنسبة 75% في حين أن باقي التلاميذ أي بنسبة 17.3% يشعرون بقلق أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع عشر أن كا² المحسوبة 33.06 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية أثناء أدائهم وممارستهم للألعاب الجماعية، حيث يوضح علاوي في دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي: "إذ يساعد اللعب في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية خصوصاً في الأطفال، حيث يغلب اللعب على حياتهم، أن اللعب يعتبر عاملاً للترفيه عن النفس ولهذا يخصص في العيادات النفسية حجرات خاصة باللعب مزودة بالوسائل التي يستمتع بها المريض سواء كانت ألعاب فردية أو جماعية" (علاوي محمد حسن، ص123).

السؤال رقم 15: هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز والانتباه؟
الغرض منه: معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على التركيز والانتباه.
الجدول رقم 15: يبين ما إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على التركيز والانتباه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	81	90%	57.6	3.84	0.05	1	دال
لا	09	10%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 15: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 15.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 15 يتضح لنا أن معظم التلاميذ تساعدهم ممارسة الألعاب الجماعية على التركيز والانتباه بنسبة 90% في حين أن باقي التلاميذ أي بنسبة قليلة وهي 10% لا يرون ان ممارسة الألعاب الجماعية لا تساعدهم على التركيز والانتباه.

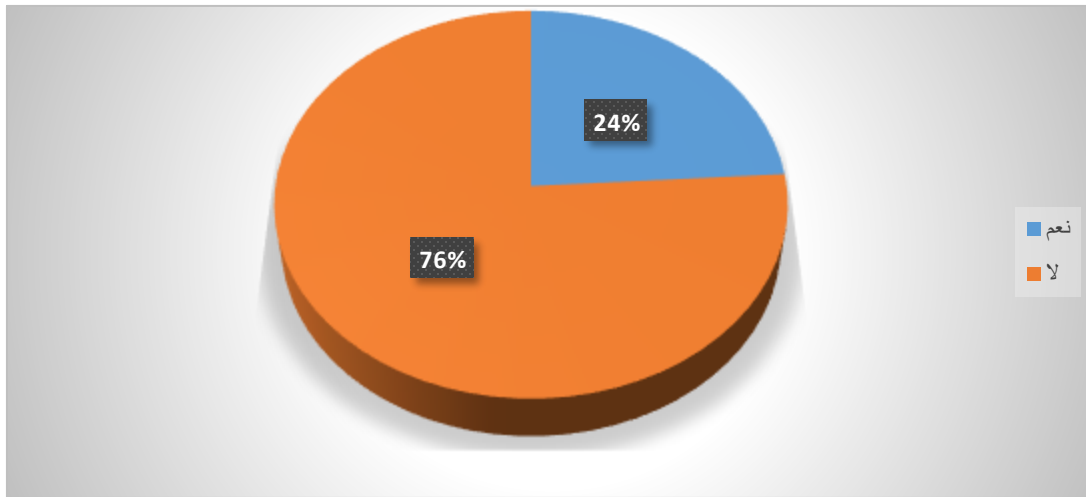
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس عشر لأن كا² المحسوبة 40 أكبر من كا² الجدولية 3.84.
الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ تساعدهم ممارسة الألعاب الجماعية على التركيز والانتباه، حيث سعد مرسي أن: "دور الألعاب من الناحية العقلية في تنمية قدرة الطفل على التركيز وعن طريق اللعب يمكن تطوير الإبداع عند الطفل وتوسيع بديهيته لتمكن من اكتشاف محيطه، ويمكن عن طريق اللعب فهم الخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة وتساعد على تحليل المواقف المفاجئة الانفعال القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط الظروف (سعد مرسي أحمد، ص 123).

السؤال رقم 16: هل تشعر بالإحباط أثناء إبعادك عن اللعب من المقابلة؟

الغرض منه: ما إذا كان التلميذ يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من المقابلة.

الجدول رقم 16: يبين إذا كان التلميذ يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من المقابلة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	22	24.44%	23.51	3.84	0.05	1	دال
لا	68	75.56%					
المجموع	32	100%					



الشكل رقم 16: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 16.

عرض وتحليل النتائج:

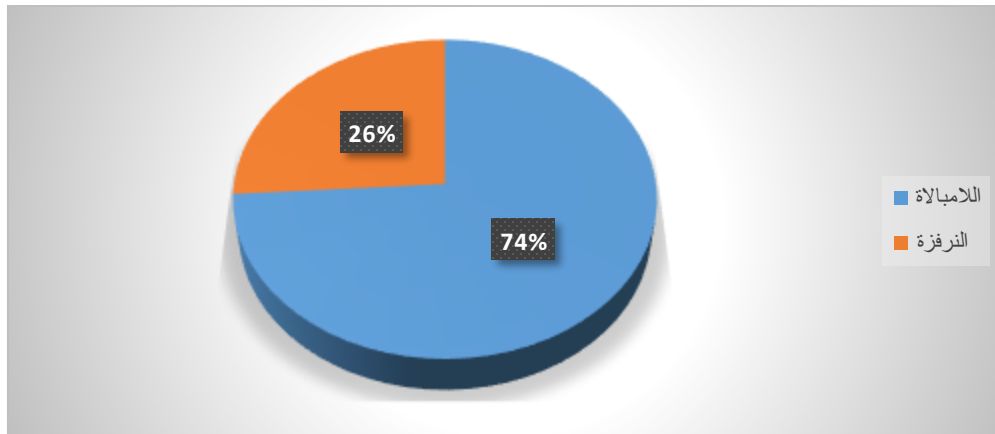
حسب نتائج الجدول رقم 16 يتضح لنا أغلبية التلاميذ لا يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب من المقابلة وهم بنسبة 75.56% في حين أن نسبة 24.44% كانت إجاباتهم انهم يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب.

وحسب التحليل الإحصائي الموضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس عشر لأن كا² المحسوبة 23.51 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ لا يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب من المقابلة، فهم يدركون أهمية اللعب عن الكثير ويتحلون بالروح الرياضية والنضج حيث يرى يومي ومحمد أحمد في أهمية وجود القيم في حياة الإنسان والمجتمع: "ان القيم هي مؤشر النضج وفهم الحياة" (يومي، محمد احمد، 1981، ص 163).

السؤال رقم 17: ما التصرفات التي تصدر منك عند عرقلتك أثناء اللعب من طرف الخصم؟
الغرض منه: معرفة إذا ما كان التلميذ تصدر منه تصرفات عند عرقلته أثناء اللعب من طرف زميله.
الجدول رقم 17: يبين إذا كان التلميذ تصدر منه تصرفات عند عرقلته أثناء اللعب من طرف زميله.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
اللامبالاة	63	74.44%	14.4	3.84	0.05	1	دال
النفرة	27	25.26%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 17: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 17.

عرض وتحليل النتائج:

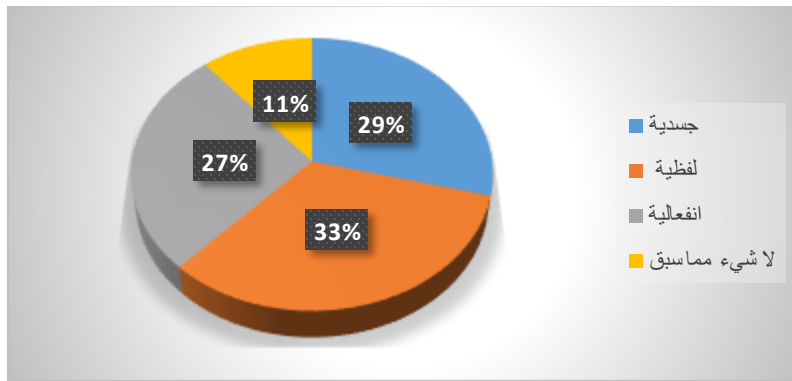
حسب نتائج الجدول رقم 17 يتضح لنا أن معظم التلاميذ يكون رد فعلهم باللامبالاة عند عرقلتهم أثناء اللعب من طرف الخصم بنسبة 74.44% في حين أن نسبة 25.56% منهم يتصرفون بنفرة عند عرقلتهم من طرف زملائهم أثناء اللعب.

وحسب التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السابع عشر لأن كا² المحسوبة 14.4 أكبر من كا² الجدولية 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ لا يبالون عند عرقلتهم أثناء اللعب من طرف زملائهم، وهذا راجع إلى دور الألعاب في تكوين الفرد حيث يرى علاوي حسن: " للألعاب دور هام في النمو البدني، الحركي، الإنفعالي والإجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها " (علاوي محمد حسن، 1985، ص123).

السؤال 18: ماهي نوع السلوكيات العدوانية التي تلاحظها عند الزملاء في الرياضات الجماعية؟
الغرض منه: معرفة نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها التلميذ عند الزملاء في الرياضات الجماعية.
الجدول رقم 18: يبين نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها التلميذ عند الزملاء في الرياضات الجماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
جسدية	26	28.89%	10.09	7.81	0.05	3	دال
لفظية	30	33.33%					
انفعالية	24	26.67%					
لا شيء مما سبق	10	11.11%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 18: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 18.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 18 يتضح لنا نسب إجابات التلاميذ متفاوتة حول نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظونها عند الزملاء في الرياضات الجماعية فنجد، 33.33% تمثل السلوكيات اللفظية، 28.89% تمثل السلوكيات الجسدية، 26.67% تمثل السلوكيات الانفعالية وباقي النسبة 11.11% تمثل التلاميذ لا يرون أي سلوكيات عدوانية عند الزملاء في الرياضات الجماعية.

وحسب التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 3 بين إجابات الأساتذة حول السؤال الثامن عشر لأن كا² المحسوبة 10.09 أكبر من كا² الجدولية 7.81.

الاستنتاج: معظم التلاميذ يلاحظون سلوكيات عدوانية عند زملائهم في الرياضات الجماعية سواء جسدية، لفظية أو إنفعالية، وهذا راجع إلى المرحلة التي يمرون بها وهي فترة المراهقة فهي تؤثر على سلوكهم، فالسلوك حسب

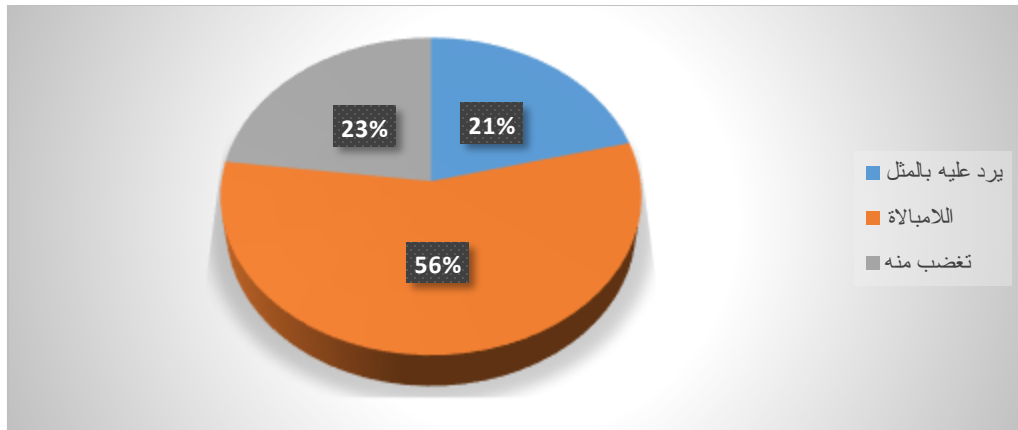
تعريف أحمد زكي: "هو كل ما يصدر عن الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير أو سلوك أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك" (أحمد زكي، 1988، ص7).

السؤال رقم 19: إذا تلفظ أحد زملائك ببعض الكلمات التي لا ترغب سماعها. كيف يكون رد فعلك؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ إذا أحد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها

الجدول رقم 19: يبين رد فعل التلميذ إذا أحد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ترد عليه بالمثل	19	21.11%	20.06	5.99	0.05	1	دال
اللامبالاة	50	55.55%					
تغضب منه	21	23.34%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 19: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 19.

عرض وتحليل النتائج:

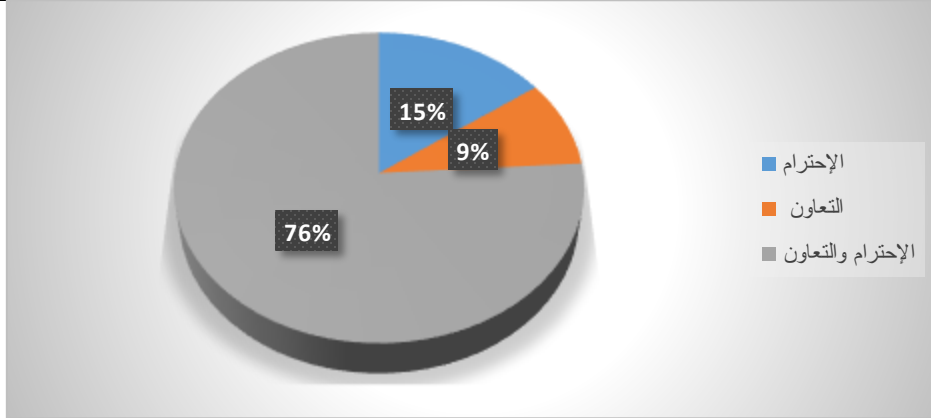
حسب نتائج الجدول رقم 19 يتضح لنا أن معظم التلاميذ لا يباليون عند تلفظ أحد زملائهم ببعض الكلمات التي لا يرغبون سماعها وهم بنسبة 55.55%، بينما نسبة 21.11% من التلاميذ يقومون بالرد عليهم بالمثل، أما بالنسبة الذين يغضبون من زملائهم عند تلفظهم ببعض الكلمات التي لا يرغبون سماعها تقدر نسبتهم بـ 23.34%

وحسب التحليل الإحصائي الموضع لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عندما مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات الأساتذة حول السؤال التاسع عشر لأن كا² المحسوبة 20.06 أكبر من كا² الجدولية 5.99. **الاستنتاج:** نستنتج أن معظم التلاميذ لا يباليون إذا تلفظ أحد زملائهم ببعض الكلمات التي لا يرغبون سماعها وهذا راجع إلى دور الألعاب في تكوين الفرد حيث يرى علاوي حسن: "للألعاب دور هام في النمو البدني، الحركي، الإنفعالي والإجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها" (علاوي محمد حسن، 1985، ص123).

السؤال رقم 20: ماذا يعلمك اللعب الجماعي مع الآخرين؟
الغرض منه: معرفة ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ.

الجدول رقم 20: يبين ما يعلمه اللعب الجماعي للتلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاحترام	14	15.56%	72.8	5.99	0.05	1	دال
التعاون	08	8.88%					
التعاون والاحترام	68	75.56%					
المجموع	90	100%					



الشكل رقم 20: يبين تمثيلاً لنسب الجدول رقم 20.

عرض وتحليل النتائج:

حسب نتائج الجدول رقم 20 يتضح لنا أن معظم التلاميذ يرون أن اللعب الجماعي مع الآخرين يعلمهم التعاون والاحترام معا وتقدر نسبتهم بـ 75.56% بينما نسبة 15.56% من التلاميذ يرون أنه يعلمهم الاحترام، بينما نجد ما يرون ان اللعب الجماعي مع الآخرين يعلمهم التعاون فقط وهم بنسبة قليلة وتقدر بـ 8.88%. وحسب التحليل الإحصائيات الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بين إجابات التلاميذ حول السؤال العشرون لأن كا² المحسوبة 72.8 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

الإستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يرون أن اللعب الجماعي يعلمهم التعاون والإحترام، حيث يرى السهوري في خصائص الألعاب ومزاياها: "أن لها أبعادها الاجتماعية، الأخلاقية، التربوية، الصحية، النفسية والبدنية، وهي خير وسيلة لتقارب الناس وشعوب العالم حيث تبني شخصية الفرد والجماعة والمجتمع وتنمي روح الألفة والتسامح" (نجم الدين السهوري، 1998، ص 25).

2-2-2-2- مقابلة النتائج بالفرضيات:

2-2-2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

لقد بينا في فرضيتنا الأولى على أن الألعاب الجماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية تساهم في تفعيل بعض القيم الاجتماعية، وقد اتضح من خلال الجدول رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6)، حيث أكدت النتائج أن الألعاب الجماعية تخلق جو ملائم يساهم في التفاعل بين التلاميذ فنجد حبهم لتكوين علاقات وتطويرها حيث يكتسبون عدة خصال كالتسامح، التأخي، النظام واحترام الزملاء وبناء على هذا تحققت الفرضية.

2-2-2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية ضمن فعاليات

درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

لقد بينا في فرضيتنا الثانية أن الألعاب الجماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية تساهم في تفعيل بعض القيم الأخلاقية، وقد اتضح ذلك من خلال الجدول رقم (7، 8، 9، 10، 11، 12)، حيث أكدت النتائج أن الألعاب الجماعية تنمي في التلميذ الروح الرياضية وتقبل الهزيمة، وهذا ما أكدته بوسكرة: "يعبر التلميذ عن انفعالاته الايجابية كالفرح ويتحكم بانفعالاته السلبية كتقبل الهزيمة (أحمد بوسكرة، ص12).

حيث يكتسبون عدة خصال كالتعاون، الاحترام، الروح الرياضية وحب الخير للغير، وبناء على هذا تحققت

الفرضية.

2-2-2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: تساهم الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكات لدى المراهق (الإحباط،

القلق).

لقد بينا في فرضيتنا الثالثة أن الألعاب الجماعية تساهم في تعديل بعض السلوكات لدى المراهقين، وقد اتضح ذلك من خلال الجدول رقم (13، 14، 15، 16، 17، 19، 20)، وهذا راجع إلى دور الألعاب في تكوين الفرد وجعله عنصر فعال في المجتمع فيتحلى بصفات حميدة (التأخي، التعاون، الروح الرياضية، التسامح...) تغنيه عن آثار المراهقة وتزرع فيه الراحة النفسية، حيث يرى علاوي حسن: " للألعاب دور هام في النمو البدني، الحركي، الإنفعالي والإجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها " (علاوي محمد حسن، 1985، ص123).

حيث يتفادون القلق، الإنفعالات والنزاعات...، وبناء على هذا تحققت الفرضية.

2-2-4- مناقشة الفرضية العامة:

بما أن الفرضيات الجزئية (الأولى، الثانية والثالثة) محققة فإن الفرضية العامة "تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الطور المتوسط" محققة.

2-3- الاستنتاجات:

تعتبر الألعاب الرياضية الجماعية من أهم الألعاب الفعالة في تكوين الطفل منذ نعومة أظفاره، حيث يجد الطفل نفسه في منفى وهو في مرحلة المراهقة، لذا عملت المنظومة التربوية على تكوينه ليكون فرد صالح في بيئته، وهذا عن طريق الشيء الذي يحبه التلاميذ عموماً وهو درس التربية البدنية والرياضية.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان، توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساعد الألعاب الجماعية إكساب التلميذ مكانة محترمة وسط زملائه.
- ممارسة الألعاب الجماعية داخل المؤسسة تقوي العلاقات بين التلاميذ وتساعدهم على تكوين صداقات جديدة.
- ممارسة الألعاب الجماعية تجعل من التلميذ أكثر تسامحاً مما يزيد من نضجه وتأقلمه في المجتمع.
- نقشي التآخي وروح التعاون بين التلاميذ سببه الألعاب الجماعية وذلك للعبهم في فريق واحد ومجموعة واحدة، وهذا ما يجعلهم يحسون بالانتماء للفوج الذي يلعبون فيه.
- اللعب الجماعي يعلم التلاميذ النظام واحترام الزملاء.
- تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية بين التلاميذ في الطور المتوسط
- الروح الرياضية للتلاميذ وتقبل الهزيمة بالإضافة إلى عدم أذيتهم لزملائهم.
- تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الأخلاقية بين التلاميذ في الطور المتوسط
- تساعد الألعاب الجماعية التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل كالقلق والخجل، حيث تشعر التلاميذ بالراحة النفسية.
- تساعد الألعاب الجماعية التلاميذ على تجاوز أكبر مشكل في المراهقة وهو الشعور بالإحباط، فهي تجعله دور فعال في الفريق بصفة كبيرة أو صغيرة.

- فترة المراهقة تجعل التلاميذ يقومون بسلوكات عدوانية هم في غنى عنها سواء كانت جسدية أو لفظية أو إنفعالية.

- تساهم الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكات العدوانية عند التلاميذ في الطور المتوسط

ملاحظة: الاستنتاجات تنطبق على معظم التلاميذ في دراستنا هذه.

2-4- التوصيات والاقتراحات:

على ضوء دراستنا لنتائج الإستبيان من التلاميذ والدراسة المفصلة في هذا البحث والتي أثبتت أن الألعاب الجماعية تساهم في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، من خلال ذلك ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل أن يكون خلالها حل لبعض المشاكل التي تعيق التلاميذ في هذا الطور:

1. تكوين بطولة في الإكماليات بين الأقسام وإعطاء الفرصة لكل تلميذ بالمشاركة والإحساس والانتماء.
2. الإكثار من الفرق الرياضية حتى يتيسر لكل تلميذ إشباع رغباته من ناحية وتكوين هواية رياضية من ناحية أخرى.
3. إنشاء فرق مدرسية على تدريبها طوال السنة وذلك تحت أستاذ كفؤ فنيا وإداريا.
4. القيام بمباريات داخلية وخارجية بين المؤسسات.
5. تشجيع التلاميذ وحثهم على اللعب الجماعي.
6. إعطاء دروس نظرية وتبيين قيمة الألعاب الجماعية ليس كهوية وانما من الناحية الخلقية والاجتماعية.

توصيات للباحثين:

في حال ما إذا صادفتم هذه الدراسة أوصيكم:

1. إعادة الدراسة على تلاميذ الطور الثانوي حيث تكون فترة المراهقة في مرحلة متقدمة.
2. إعادة الدراسة بإستعمال عدد أكبر من الأسئلة في الإستبيان الموزع.
3. القيام بدراسة كل متغير على حدى "دور الألعاب الجماعية في تفعيل القيم الاجتماعية" أو "دور الألعاب الجماعية في تفعيل القيم الاخلاقية" بصفة عامة.
4. إعطاء الدراسة الوقت الكافي والضروري لإجرائها بسلاسة ودون ضغوطات.
5. نصيحة أخيرة إلقاء نظرة على دراسة غالم إسماعيل، رابح إلياس "فاعلية الرياضات الجماعية في تنمية النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2014" ستساعدكم كثيرا في تأطير البحث أو العمل عليها إن أمكن.

خاتمة:

وفي الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عليها الدراسة يمكن الإشارة الى الدور الهام الذي تلعبه الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط. فمرحلة التعليم المتوسط تتداخل مع سن المراهقة وهي أصعب مرحلة يمر بها الفرد خلال حياته وهي المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني، الجنسي، العقلي والنفسي. حيث يحاول الفرد في هذه المرحلة البحث عن استقلاليته وفرض وجوده في الجماعة أو في مجتمع البحث بصفة عامة لذا وجب علينا الاهتمام به أسريا، مدرسيا بصفة كبيرة وذلك بتعليمه القيم السليمة وتشجيع التأخي، التسامح، التأخي، التعاون وحب النظام مما يساعد على نمو القيم الاجتماعية فيه وبالأخص القيم الأخلاقية. لقد أدرجت التربية البدنية والرياضية في المنظومات التربوية، لذلك أصبحت مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وذلك للأهمية الكبرى لدى التلاميذ المتمدرسين وكذا لسبب ما تحققه من حيوية ونشاط وديناميكية... إلخ، وكما تسعى أيضا إلى تحقيق عدة أهداف سواء على الجانب الحركي المعرفي والاجتماعي العاطفي. وتعتبر الألعاب الجماعية من أبرز وأهم الأنشطة الرياضية التربوية الهامة عند التلاميذ بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها وذلك لاعتبارها مادة تساعدهم على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف جديدة، وهي التي تحقق لهم اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيدهم رغبة وتفاعلا في الجماعة فتجعلهم يتحصلون على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، كما تقوم بتنمية مواهبه وقدراته البدنية والعقلية لما يتعايش مع متطلبات العمر.

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- 1- إبراهيم ناصر التربية الأخلاقية، ط2، عالم الكتب، القاهرة مصر، 2004.
- 2- أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، سنة.
- 3- أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، المصرية، 1988.
- 4- احمد، لطفي بركات: في الفكر التربوي الإسلامي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- أشرف قادوس، الأب الالكتروني آليات الغرس الثقافي وأخلاقيات الطفل العربي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة 2015.
- 6- اصيف جميل: "موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة"، الدار العلمية، بيروت، عمان، 1993.
- 7- إلين وديع فرج: "خبرات في الألعاب للصغار والكبار"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1961.
- 8- تشارلز بيركر: "أسس التربية البدنية"، ترجمة د. حسن معوض، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964.
- 9- الجعفري، ماهر إسماعيل وآخرين: فلسفة التربية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1993.
- 10- حسن سيد معرض: "كرة السلة للجميع"، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة، مصرن 1994.
- 11- د.قنصوه، صلاح: نظرية القيم في الفكر المعاصر، بيروت، دار التنوير للطباعة والنشر، 1984.
- 12- الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر، الشراة الوطنية للطبع والتوزيع، الجزائر، 1988.
- 13- سعد مرسي أحمد، وكورتر كوجك: "تربية الطفل المدرسية"، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
- 14- عبد الحفيظ مقدم: الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 15- عبد الحميد محمود سعد، دراسات في علم الاجتماع الثقافي، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، 1988.
- 16- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل: البحث العلمي خطواته ومراحل أساليبه ومناهجه، ادواته ووسائله، اصول كتابته، 1999.
- 17- عبد الرحمان محمد العيسوي، سيكولوجية الفساد والأخلاق والثقافة، ط 01، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011.
- 18- عصام الدين الوشاحي: "المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 19- علاوي حسن: "علم النفس الرياضي"، الطبعة 6، القاهرة، مصر، 1985.
- 20- علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، ط1 مكتبة إبراهيم علي، المدينة المنورة 1988.
- 21- العوا، عادل: العمدة في فلسفة القيم، دمشق، دار اطلاس للدراسة والنشر، 1986.
- 22- العوا، عادل: العمدة في فلسفة القيم، دمشق، دار اطلاس للدراسة والنشر، 1986.
- 23- فايزة أنور شكري، القيم الأخلاقية، ط 01، دار الفجر الجامعة، الإسكندرية، 2008 .

- 24- ماجد اليود، الشباب والقيم في عالم متغير، ط 01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 25- محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998، ص 108 .
- 26- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 05، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008.
- 27- مروان عبد الحميد إبراهيم: "الرياضة للجميع"، دار الثقافة، عمان، 2004.
- 28- مساعد بن عبد الله المحي، عبد القادر طش، القيم في المسلسلات التلفزيونية، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفزيونية العربية، ط1، دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1992.
- 29- منير جرجس إبراهيم: "كرة اليد للجميع"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 30- منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
- 31- نجم الدين السهو ري: "رأي في فلسفة اللعب"، دار النشر، مصر، 1998.
- 32- يومي، محمد احمد: مبحث القيم في علوم الإنسان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1981.
- ب- الأطروحات والرسائل الجامعية:**
- 1- رباب رأفت الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في شبكات النسق القيم الأخلاقي للشباب السعودي، دراسة ميدانية رسالة ماجستير، غير منشورة كلية الإعلام والاتصال، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2013.
- 2- رباب رأفت الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في شبكات النسق القيم الأخلاقي للشباب السعودي، دراسة ميدانية رسالة ماجستير، غير منشورة كلية الإعلام والاتصال، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2013.
- 3- عاهد محمود محمد مرتجي، المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة، غزة رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 2004.
- 4- عاهد محمود محمد مرتجي، ملي ممارسة طلية المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة، غزة رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 2004.
- 5- علي بن مسعود احمد العيس، تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي تربية اسلامية محافظة القفزة، رسالة ماجي ستر، غير منشورة، قسم تربية إسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.
- 6- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدي طلاب الجامعة، توتير نموذجا، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجي ستر غير منشورة، كلية الملك سعود العسكرية جامعة، الملك سعود المملكة العربية السعودية 2014.

7- كعواش عبد العزيز وآخرون، مكانة الالعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، مذكرة غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2004.

8- زحاف محمد، العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001.
ت-المجلات:

1- مجلة الطفولة العدد السابع، البحرين، 2002.

2- مجلة الملك خالد، العدد 82، السعودية 2005.

المواقع الإلكترونية:

1- www.almokhtasar.com

المراجع باللغة الأجنبية

1- Nicole de Chasamane: " Le medication physique et sport collectifs "،Edition، Paris،

الملحق رقم (01)

جامعة الجيلالي بونعامة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية وعلم الحركة

في إطار بحثنا لإنجاز المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط"، نطلب منكم أعزائي التلاميذ ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بكل موضوعية قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث من أجل الوصول إلى نتائج تفيد الدراسة، ونعلمكم أن إجاباتكم لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي.
ولكم جزيل الشكر.

تحت إشراف الدكتور:

- زمام عبد الرحمان

من إعداد الطالب:

- حمداوي عبد الحق

السنة الجامعية: 2019/2018

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تناسب رأيك.

بيانات شخصية:

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

المستوى الدراسي:

المحور الأول: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

1/ عند ممارستك لحصة الألعاب الجماعية. هل تجد تقديرا واحتراما من طرف زملاء؟

نعم لا

2/ ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟

نعم لا

3/ هل ممارستك للألعاب الجماعية داخل المؤسسة تجعلك تحب الاحتكاك مع الآخرين؟

نعم لا

4/ هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي؟

دائما أحيانا

5/ ماذا يعلمك اللعب الجماعي مع الآخرين؟

النظام احترام الزملاء النظام واحترام الزملاء

6/ هل تحس بالانتماء للفوج الذي تلعب فيه؟

قليلا كثيرا لا أحس إطلاقا

المحور الثاني: تساهم الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

7/ هل تشجع زملائك على اللعب الجماعي؟

نعم لا

8/ هل تساعد زملائك في أداء المهارات الصعبة عليهم؟

نعم لا أحيانا

9/ هل تحب المشاركة في تخطيط وتنظيم اللعب والتحكيم وقيادة الفريق؟

نعم لا

10/ هل تهنيئ زميلك الذي فزت عليه؟

نعم لا

11/ عند الخسارة. أتحاول أذية خصمك؟

نعم لا أحيانا

12/ عند ارتكابك خطأ ضد زميلك. هل تعتذر وتبادر الى ارضائه؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: تساهم الألعاب الجماعية في تعديل بعض السلوكيات لدى المراهقين؟

13/ هل الألعاب الجماعية تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟

الخجل القلق التوتر

14/ اثناء ادائك وممارستك للألعاب الجماعية. بماذا تشعر؟

قلق راحة نفسية

15/ هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز والانتباه؟

نعم لا

16/ هل تشعر بالإحباط اثناء ابعادك عن اللعب من المقابلة؟

نعم لا

17/ ما التصرفات التي تصدر منك عند عرقلتك اثناء اللعب من طرف الخصم؟

اللامبالاة النرفزة

18/ ما هو نوع السلوكيات العدوانية التي تلاحظها عند الزملاء في الرياضات الجماعية؟

جسدية لفظية انفعالية لا شيء مما سبق

19/ إذا تلفظ أحد زملائك ببعض الكلمات التي لا ترغب سماعها كيف يكون رد فعلك؟

ترد عليه بالمثل اللامبالاة تغضب منه

20/ ماذا يعلمك اللعب الجماعي مع الآخرين؟



الاحترام التعاون التعاون والاحترام

وشكرا

الملحق (02): إستمارة التحكيم

جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: التربية وعلم الحركة

تحكيم إستبيان مذكرة بعنوان "دور الألعاب الجماعية في تفعيل بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية ضمن فعاليات درس التربية البدنية والرياضية" في إطار نيل شهادة ماستر.

الإمضاء	الملاحظة	الدرجة	الأستاذ
	ملاحظة مع تقدير جيد على الأبحاث	دكتوراه	د. عبد الحليم براهيم
	المؤسسة الثالثة ممتازة إلى غير + التحصيل 100% المحور 3 و 2	دكتوراه + ناهية	د. أوف ماعيل

الملحق (03): تسهيل مهمة

إمضاء مدراء المؤسسات التربوية :

نرجو من سيادتكم المحترمة توقيع وختم المؤسسة من أجل المصادقة على الإشتبيان وتأكيديه ، وشكرا على مساعدتكم مع إحترامنا لتفهمكم.

توقيع وختم المؤسسة	إسم المؤسسة
	
	
	